

(٠٠ ـ ٩٠ هـ)

صنعة
محمد نايف الدليمي
متوسطة الضواحي / محافظة نينوى

إسمه ونسبه ولقبه :

هو عمير(١) بن عبدالله(٢) بن عَبِيدة(٣) بن كعب بن عائشة بن الربيع(٤) بن ضُبيط(٥) بن جابر بن عبدالله(٦) بن سلول ، من بني مرّة ، وبنو مرّة يعرفون ببني سلول ، وهي سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة ، وقد غلب اسمها عليهم(٧) .

والعُجَير لقب له ، يقرأ بضم العين وفتح الجيم ، وهو مصغر عجر من قولهم : عجر عنقه إذا لواها ، أو هو مصغر مرخم من أعجر وهو الناتيء السرّة(٨) .

كنيته وحياته :

وكنيته أبو الفرزدق ، وأبو الفيل ، شاعر مقلّ(٩) من شعراء الدولة الأموية ، من المحسنين الكرماء الأجواد(١٠) وقد عدّه ابن سلاّم في الطبقة الخامسة من شعراء الإسلام(١١) ، وقرن معه ابا زبيد الطائي ، وعبدالله بن همام السلولي .

---

(١) ترجمته في طبقات الشعراء /٢٣١ ، والمعارف /٨٧ ، والاغاني ٥٨/١٣ ، والمؤتلف والمختلف /٢٥٠ ، وجمهرة ابن حزم /٢٦٠ ، واللآليء /٩٢ ، ٩٣ ، وتجريد الاغاني /١٤٥٨ ، ومختاره ، ١٢١/٥ ، وخزانة الادب ٢٩٨/٢ ، ونزهة الابصار ٢٩١/١ .

(٢) نقل ابو الفرج عن اليزيدي انه : العجير بن عبيدالله بن كعب بن عبيدة بن جابر بن عمرو بن سلول بن مرة بن صعصعة .

(٣) عبيدة بفتح العين وكسر الباء ، كذا قال البغدادي ، وقال بعد ذلك : ويقال : ابن عبيدة بضم العين .

(٤) الذي في المؤتلف والمختلف : ... عائشة بن ضبيط بن دفيع بن جابر ، ورفيع تصحيف ربيع فيما اقدّر .

(٥) ما بعد كعب الى عبدالله ساقط من اللآليء ، وقال البكري فيه : من بني سلول بدل ابن سلول . وقد اعتمدنا ما ذكره ابن سلام ، وابو الفرج في روايته الاولى ، في نسب العجير .

(٦) في جمهرة الانساب : ابن عبدالله بن مرة بن صعصعة .

(٧) خزانة الادب ٢٩٨/٢ .

(٨) اللآليء /٩٢ ، ٩٣ ، والخزانة ٢٩٨/٢ .

(٩) الاغاني ٥٨/١٣ .

(١٠) جمهرة ابن حزم /٢٦٠ .

(١١) طبقات الشعراء /٢٣١ .

لا نكاد نعرف عن حياته الأولى شيئاً بالتفصيل ، يجعل الشاعر لدينا على طرف الثمام ، وانما هي نثار مفرق توفر عليه أبو الفرج الاصفهاني، وتوفرت عليه بعض المراجع ، وهي قليلة جداً ، لا تجعل معالم حياته واضحة كغيره من الشعراء .

فقد ذكروا انه كان جواداً كريماً ، متلافاً للمال ، لا يكاد يبقي منه شيئاً ، حتى انّه ليستدين فيثقل في الدين ، منحار لضيفه ، عطوف على اهله وذويه ، حدب عليهم .

ذكر أبو الفرج(١٢) ان العجير أسرع في ماله ، فأتلفه ، وكان جواداً ، ثم جعل يدان حتى أثقل بالدين ، ومدّ يده الى ما في يد امراته من مال ، فمنعته وعاتبته ، فقال في ذلك(١٣) :

تقولُ وقد غالبتُها أم خالدٍ	على مالِها أغرقتَ دَيناً فأقصِرِ
أبى القصرَ من يأوي إذا الليلُ جنّني	الى ضوءِ ناري من فقيرٍ ومُقْتِرِ
أيا موقِدَيْ ناري ارْفَعاها لَعلّها	تَشُبُّ لِمُقْوٍ آخِرَ الليلِ مُقْفِرِ

فهو لا يستطيع أن يترك عادة جبل عليها ،وجرت عليها طبيعتُه وخُلُقه ، فيعاتب من يلومه على كرم ، ويلحى على من يؤنبه على جود ، وهي فِطرة فُطِر عليها ، وكانت كما يقول في أحد أبياته : شيمة لا تزايله .

ومع ذلك ــ فهو وإن كان قد مدّ يده الى مافي يد امراته ــ عزيز النفس ، كريم الشمائل ، لا يرضى أن يكون ابتزاز المال عوضاً عن مديح يكيلُه لأحد مهما كانت منزلته ، وبذلك اعترف الخليفة عبدالملك بن مروان ، إذ قال له مرّة(١٤) :يا عجير ما مدحت إلاّ نفسك ، ولكنا نعطيك لطول مقامك ، وذلك قوله يخاطب الخليفة(١٥) :

الا تلك أمّ الهبرزيّ تبيّنت	عظامي فَمِنها ناحِلٌ وكسيرُ
وقالت تضاءَلت الفَداةَ ومن يكن	فتىً قبل عام الماءِ فهو كبيرُ

ثمّ يستمر في مدح نفسه الى أن يقول :

وقرعي بكفّي بابَ مَلْكٍ كأنّما	بهِ القَومُ يرجونَ الأَذينَ نُسورُ

فعزته وأَنَفَتُه لا تسمح له أن ينتظر الأذن في الدخول الى الملك ، ولكنه يقرع الباب ويدخل .

وعلى هذا نستطيع أن نعتبر العجير شاعراذا منهج آخر يختلف عن شعراء عصره ، الذين اغرقوا في المديح ، واسرفوا في الهجاء ، ترضية لنزوات فرقة ، أو تشبثاً في استرضاء خليفة ، طلباً للرزق أو مشايعة لأمر . فهو شاعر تأخذ الواقعية منه مأخذها ، وإن كان احيانا يسرف في مدح نفسه ، فيخرج عن سنن المعقول . وذلك من طبيعة الانسان متى رأى في نفسه القدرة الكافية والشجاعة ، وعرف فيه الناس المروءة والكرم ، وقرى الضيف .

فانت تلمح في إحدى قصائده محاورة لطيفة ، يجريها مع امراته ، إذ يقول لها وفي نفسه يقر شيء من أسىً وعتاب : ما موقف امرئ من طارق اتاه بين قدره ومجزره ؟ ايقعد عن ضيافته ، وهو يعلم انّه جائع ؟ أم يبذل له معروفه ، ويؤديه اليه ، وبذلك يكون قد اكتسب ثناءً ، ووقى عرضه بماله إذ يقول(١٦) :

---

(١٢) الاغاني ٦٦/١٣ .
(١٣) تنظر القصيدة العشرون من هذا المجموع .
(١٤) الاغاني ٦٩/١٣ .
(١٥) تنظر القصيدة الرابعة عشرة .
(١٦) تنظر القصيدة العشرون .

سلي الطارقَ المعترَّ يا أمّ مالكٍ إذا ما أتاني بين قِدري ومَجْزري
أأبسُطُ وجهي؟ إنّه أوّلُ القِرى وأبذُلُ معروفي له دونَ مُنكَري

فهو يزري على من يلومه في صنيعه. ويظلّ مستمسكاً برأيه لا يحيد عنه. فيقول من نفس القصيدة:

فلا قَصْرَ حتى يفرجَ الغيثُ من أوى الى جنبِ رَحلي كلَّ أشعثَ أغبرِ

فلا يردّ ضيفاً حتى يأتي الغيث. وينبت الكلأ، ويكون الناس في خير عميم، وإذاك يكون قد اشترى عرضه، بعد أن رأى أنه سيضيع إذا ما بخل على الناس بشيء، وذلك قوله:

أقي العرضَ بالمال التلادِ وما عسى أخوك إذا ما ضيَّع العِرض يشتري
يُؤدي اليّ النَّيلَ قنيانُ ماجدٍ كريمٍ ومالي سارحاً مالُ مُقْتِرِ

فهو لبذله القرى كأنه موسر، وإذا سرّح ماله علم أنه مقتر.

فإنك من خلال قراءة شعر العجير، تلمح جوانبَ إنسانية مفعمة بالخير، يعالج فيها الشاعر بعض ما تقع عليه عينه في مجتمع يلقى فيه الفقير عنتا، فشاعرنا يرفض أن يبيت متخماً، وجاره في مخمصة، يبيت طوي البطن، فليست الحياة في أن يأكل المرء ويلبس، إذا لم تكن في الفتى مروءة، وأخلاق، وشهامة، وحمية تزينه في مجتمعه، ونبل يدفع عنه غوائل الزمن، فنراه يقول(١٧):

وما لبسَ الناسُ من حُلّةٍ جديدٍ ولا خَلَقاً يرتدى
كمثل المروءةِ للابسين فدَعني مِنَ المَطْرَفِ المُستدى

فالكريم لا يغيره أن يلبسَ الثوب الخلق، كما أنّ اللئيم لا يرفع من قيمته ما يرتدي من مطارف خز، ولا يغير رأي الناس فيه إذ يقول:

فليسَ يغير فضلَ الكريمِ خلوقةُ أثوابهِ والبِلى
وليسَ يغير طبعَ اللئيمِ مطارفُ خزٍّ دِقاقُ السُّدى
يجودُ الكريمُ على كلِّ حالٍ ويكبو اللئيمُ إذا ما جرى

والى جانب ذلك فهو يرفض ان يدخل اللئيم الموسر بيته، ويكون له نسبا وصهرا.

تروي الأخبار أنه غاب غيبةً الى الشام، ووكل أمر ابنته الى خالها، وأمره أن يزوجها بكفء. فخطبها مولىً لبني هلال كان ذا مال، فرغبت أمها فيه، وأمرت خال الصبية الموصى اليه أمرها أن يزوجها منه ففعل، فلاذت الجارية بأخيها الفرزدق، وبرجال من قومها، وبابن عم لها يقال له قيل، فمنعوا منها جميعا سوى ابن عمها القيل، فإنه ساعد أمّها على ما أرادت، ومنع منها الفرزدق أيضا. فلما قدمَ العُجَير أخبر بما جرى ففسخ النكاح، وخلع ابنته من المولى وقال(١٨):

ألا هل لبعجانَ الهلاليِّ زاجرٌ وبعجانُ مأدومُ الطعامِ سمينُ
أليسَ أميرُ المؤمنينَ ابنَ عمِّها وبالجِزع آسادٌ لَها وعرينُ
وعاذَت بِحقوي خالدٍ وابن عامرٍ ولله قد بَتّتْ عليٌّ يمينُ
تنالونَها أو يَخضِبَ الأرضَ منكمْ دمٌ خرَّ عنه حاجبٌ وجبينُ

(١٧) تنظر القطعة الاولى.
(١٨) الاغاني ٦٤/١٣، وانظر القطعة الحادية والاربعين.

ثمَّ قال يمدح ابنه الفرزدق ويطري فعلته(١٩) :

إذا ما أتيتَ الخاضباتِ أكفَّها ... عليهنَّ مقصورُ الحجالِ المروَّقُ

فلا تدعوَنَّ القيلَ إلاّ لِمَشْرَبٍ ... رواءٍ ولكنَّ الشجاعَ الفرزدَقُ

أما حياته الخاصة ، فقد ذكرت الأخبار انه أحبَّ امرأةً من بني عامر يقال لها (جُمْل) ، ثم ارتحل أهلوها فشغف بها ، فسارَ اليهم ونزل فيهم مجاوراً ، ثم رأوه يتحدث اليها فمنعوه منها ، وهددوه ، فقال لهم : ما بيني وبينها ما ينكر ،وانما كنت أتحدث اليها كما يتحدث الرجل الكريم الى المرأة الحرة الكريمة ، ولما لم يجده حبه شيئاً تركها وانصرف ، بعد أن حاول مع أهلها كثيراً ، فآذوه وانتهبوا ماله ، وقد ذكرها بقصيدتين(٢٠) :

وان له ابنة عمٍّ كان يهواها وتهواه ، فخطبها الى أبيها فوعده وقاربه ، ثم خطبها رجل من بني عامر موسر ، فخيَّرها أبوها بينه وبين العامري ،فاختارت العامريَّ ليساره ، فقال من قصيدة يخاطبها(٢١) :

ألنتِ التي استودعتكِ السِّرَّ فانتحى ... لي الخونَ مرّاحٌ من القومِ أفرَعُ

إذا متُّ كانَ الناسُ نصفينِ شامتٌ ... ومثنٍ بما قد كنتُ أُسدِي واصْنَعُ

أما وفاته فقد قدّر خيرالدّين الزركلي انها كانت سنة تسعين للهجرة(٢٢) .

شعره : ـ

الناظر في شعر العُجَير ، يلمح فيه جوانب إنسانيةً واضحة قلّما يجدها في شعر معاصريه ، فهو لا يميل الى هجاء ، أو مديح ، أو حزب سياسي من تلك الأحزاب التي عرفت في العصر الأموي ، فهو ينظر الى الحياة بمنظار خاص ، تجد فيه صدق العاطفة ، وجديّة القول ، فإذا وجدت في شعره اثارة من مديح أو هجاء فهي قليلة جدا .

فمديحه لا يمكن أن يعتبر مديحا محضاً لانك لا ترى فيه الإسراف ولا الغلوّ ، فالبيت والبيتان لا يعدان مديحاً إذا ما قسناهما بمدائح شعراء عصره،وربما كان مديحه أو هجاؤه ضرورة اقتضاها المقام، فمن ذلك مخاطبته لنافع بن علقمة الكناني ، وكان قاضياً ، أقام عليه الحد في شكوى جاءت بها بنو حنيفة ، مدّعية انه هجاها ، فقال لهم القاضي :إذا رأيتموه فأقيموا عليه الحد ، وليشهد حدّه طائفة من الناس حتى لا يدّعي انكم تجاوزتم عليه في حده ، فجاءه العجير متنكراً ، وتعلق به وقال(٢٢أ) :

إليك سبقنا السوطَ والسجن تحتنا ... حبالٌ يسامين الظلالَ وَلقَّحُ

الى نافعٍ لا نرتجي ما أصابنا ... تحومُ علينا السانحاتُ وَتبرحُ

فإنْ أكُ مَجلوداً فكن أنت جالدي ... وإن أكُ مذبوحاً فكن أنتَ تذبَحُ

وهناك أبيات أخرى تجدها ضمن قصائده يذكر فيها أبناء عشيرته وذويه ، ومنهم ابنه الفرزدق بكلام أقرب الى الفخر منه الى المديح .

أما هجاؤه فبين أيدينا أبيات يذكر فيها بعض من الح عليه في أمر ، فقد ذكر الرواة أن العُجَير دلّ

---

(١٩) القطعة السابعة والعشرون .

(٢٠) الاغاني ٦٤/١٣ وانظر القصيدتين الثانية ، والثانية عشرة من هذا المجموع .

(٢١) الاغاني ٧١/١٣ وانظر القصيدة الثالثة والعشرين .

(٢٢) الاعلام ٤/٥ .

(٢٢أ) القطعة العاشرة .

عبدالملك على ماء يقال له (مطلوب) كان لخثعم ،فاتخذه الخليفة ضيعة بعد أن زعمت خثعم ان العُجَير كاذب فيما اخبر به ، فقال(٢٣) :

لا نومَ للعينِ مادامت مُسَهَّدَةً إنْ لم أرَوِّعْ بِغَيظٍ أهلَ مطلوبِ
إنْ تَشْتموني فقد بَدَّلتَ أيكتكم ذرقَ الدَّجاجِ بِحَفّازِ اليعاقيبِ

وابيات اخرى في الهجاء تتخلل بعض قصائده.

أما اغراضه الأخرى ، فالغالب عليها النسيبفي مجموعنا هذا .

ووصفه يشكل جانباً آخر من شعره ، وقدابدع في هذا الفرض ، حتى أن الشاعرة ليلى الاخيلية فضلته على مجموعة من معاصريه منالشعراء اتفقوا على وصف سرب من القطا(٢٤) فكان له عصا السبق في هذا الميدان .

ولسنا بصدد دراسة مستفيضة لشعره ،وإنّما هي المامة سريعة نضعها بين يدي القارىء أو من يريد أن طلع على شعر هذا الشاعر المنسي .

ديوانه وَمصادرُ شعره :

لم نقف على أصل مخطوط يحوي شعرالعُجَير ، مع علمنا أن أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل ابن داوُد بن حمدون جمع شعره(٢٥) ، فآثرنا جمعهمما توفرت عليه مصادر المكتبة العربية لأننا وجدناه شاعراً يجدر به أن يجمع شعره لما فيه من جوانبتمثل اتجاها يختلف عن اتجاه غيره من معاصريه من الشعراء ، فكان شعره مجموعة لا يستهان بهاستطيع أن نقف من خلالها على آثار هذا الشاعر المجهول ، الذي توفر أبو الفرج على قطع من شعرهفي كتابه الأغاني جاءت مقطعات مبتورة في الغالب ، وقد أورد ابن سلام والجاحظ من قصائده الأخرىأما كتب اللغة فقد أوردت كثيرا من شعره في موادها المتفرقة ، وقد حاولت جاهداً أن أتوفر على اغلبما ذكر من شعره في هذا المجموع .

أما ترتيب الأشعار فقد جعلته هجائياً تسهيلاً وتقريباً للدارس .

وفي الختام اتقدم بخالص شكري لأستاذيّالفاضلين نوري حمودي القيسي والدكتور سامي مكي العاني ، واخويّ الفاضلين عبدالوهاب محمدعلي العدواني وعبدالعزيز حامد اليوزبكي ، والخطاط البارع الأستاذ يوسف ذنون لما أسدوه اليّ منجميل النفع ، فالله يجزيهم عني خير الجزاء .

والحمد لله في الأولى والآخره .

(٢٣) القطعة الخامسة من هذا المجموع .
(٢٤) تنظر القطعة الثانية والاربعين من هذا المجموع وقد ذكرنا الخبر مفصلا في هامشها .
(٢٥) معجم الادباء ٣٦٥/١٠ .

- ١ -

التخريج :

القطعة في الأغاني ٦٩/١٣ ، و زهة الأبصـار ٢٩٢/١ ، والبيت الثالث في مقاييس اللغة ٢٢٧/٥، غير معزو ، واللسان / لأى ٢٣٧/١٥ .

قال العجير بن عبدالله السلولي : **[من المتقارب]**

١ ـ وما لَبِسَ النَّاسُ من حُلَّةٍ جَديـدٍ ولا خَلَقـاً يُرْتَـدى[1]
٢ ـ كمثـلِ المـروءَةِ للاّبسـين فَدَعني مِنَ المُطْرَفِ المُستَدى[2]
٣ ـ فَلَيْسَ يُغَيِّرُ فَضْلَ الكريمِ خلوقَـةُ أثـوابـهِ والبِـلى[3]
٤ ـ وَلَيْسَ يُغَيِّرُ طبعَ اللئيـمِ مطارِفُ خَـزٍّ دِقـاقُ السُّـدى[4]
٥ ـ يجودُ الكريمُ على كلِّ حـالٍ وَيَكبـو اللئيـمُ إذا مـا جـرى

.. (خيم) في موضع (فضل) و (اللأى) في موضع (البلى)رواية المقاييس واللسان في الثالث ، و (خلوقات) في موضع (خلوقة) رواية نزهة الابصار .

(١) الحلة : ازار أو رداء ، ولا تكون الحلة الا من ثوبين أوثوب له بطانة . والخلق : البالي الذكر والانثى فيه سواء .
(٢) المستدى : المنسوج .
(٣) الخلوقة : والخلق هو البالي واللأى على الرواية الثانيةمن اللاواء . وهي شدة العيش .
(٤) المطارف : جمع مطرف بضم الميم وكسرها وهو رداء منخز معلم . والسدى من الثوب : ما مد منه وهو ضد اللحمة .



- ٢ -

التخريج :

القصيدة في الأغاني ٧٢/١٣ ، ونزهة الأبصاربطرائف الأخبار والأشعار ٢٩٣/١ ، ٢٩٤ ، والأبيات الثامن ، والثالث عشر ، والرابع عشر في مختـارالأغاني ١٢٥/٥ .

قال العجير : **[من الطويل]**

١ ـ عَفَا يافِـعٌ مِن أَهلِـهِ فَطَلوبُ وأَقفَـرَ لو كانَ الفـؤادُ يثـوبُ[1]
٢ ـ وَقَفتُ بِها من بَعْدِ ما حَلَّ أَهلُها نَصيبينَ والـرّاقي الدُّمـوعَ طبيـبُ
٣ ـ وقد لاحَ معروفُ القَتيرِ وَقَد بَدت بِكَ اليومَ مِنْ رَيْبِ الزَّمـانِ نُدوب[2]
٤ ـ وَسَالَمْتُ رَوحاتِ المطيِّ وأحمدَت مناسِـمُ منهـا تَشـتكي وَصُلوب[3]

(١) يافع : اسم موضع . وطلوب : علم لقليب عن يمينسميراء في طريق الحاج طيب الماء قريب الرشاء . انظر بلدان ياقوت / طلوب . وقال البكري : انـه من ميـاه بنيعوف بن عقيل .
(٢) معروف القتير : الشيب الذي لا يمكن نكرانـه .والندوب : آثار الجروح على الجلد .
(٣) قوله سالمت روحات المطي : أي سلمت من عنانها فيالغدو والرواح . واحمدت : حمدت واثنت . والمناسم : جمع منسم بفتح بعده كسر خف البعير . وصلوب : بضمأوله جمع صلب وهو ما بدا من الكاهل الى أصل المؤخر .

٥ ـ وما القلبُ أمْ ما ذِكرُهُ أمُّ صِبْيَةٍ   أريكةُ مِنها مَسْكَنٌ فهروبُ[٤]
٦ ـ حَصانُ الحَميّا حُرّةٌ حالَ دونَها   حَليلٌ لَها شاكي السِّلاحِ غضوبُ[٥]
٧ ـ شَموسٌ دُنُوُّ الفَرقَدَينِ اقترابُها   لِغَيِّ مقاريفِ الرِّجالِ سَبوبُ[٦]
٨ ـ أأحقاً عبادَ اللهِ أنْ لَسْتُ ناظِراً   إلى وَجْهِها إلاّ عَليَّ رقيبُ[*]
٩ ـ عَدَتني العِدا عنها بُعَيْدَ تَساعُفٍ   وما أرتجي مِنها إليَّ قَريبُ[٧]
١٠ ـ لقد أحسَنتْ جُمْلٌ لوْ انَّ تَبيعَها   إذا ما أرادَتْ أنْ تُثيبَ يَثيبُ[٨]
١١ ـ تَصُدّينَ حتى يَذْهَبَ اليأسُ بالمنى   وحتى تَكادَ النَّفسُ عَنكِ تَطيبُ
١٢ ـ رأيتِ المُنى لو كُنْتِ تَسْتَأنِفينَنا   بخيرٍ ولكن مُعْتَفاكِ جَديبُ[٩]
١٣ ـ أيُؤكَلُ مالي وابنُ مَروانَ شاهِدٌ   ولَمْ يَقْضِ لي وابنُ الحُسامِ قَريبُ
١٤ ـ فتىً مَحضُ أطرافِ العُروقِ مُساوِرٌ   جبالَ العُلا طلقُ اليَدينِ وَهوبُ[١٠]

.. (المحيا) في موضع (الحميا) رواية النزهة في السادس .

(*) البيت أو ما يشبهه في ديوان ابن الدمينة /١٠٣ ضمن قصيدة طويلة وروايته فيه :

أحقاً عباد الله أن لست صادراً   ولا وارداً الا علي رقيب

الديوان /١٠٣ صنعة أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب .

.. (حيال) في موضع (جبال) رواية المختار والنزهة في الرابع عشر .

(٤) اريكة : اسم جبل بالبادية . وقال الاصمعي : هو ماء لبني كعب . وهروب : من قرى صنعاء .
(٥) الحصان : العفيفة وقيل هي المتزوجة ، والحميا : الجانب .
(٦) الشموس : النافرة ، ومقاريف الرجال : المتهمون . والسبوب : من السب والثلب .
(٧) التساعف : الدنو والاقبل الشديد .
(٨) التبيع : المولى والناصر . وتثيب : تعطف .
(٩) تستانفيننا : تعودين لينا بخير . والمعتفى : الموضع الذي تطلب فيه الحاجة .
(١٠) محض أطراف العروق : خالص الاصول وطاهرها . والمساور : المواثب .

- ٣ -

التخريج :

الأبيات في الأغاني ٧/١٥٣ .

وقال يصف سرباً من القطا(*) :   **[من الطويل]**

١ ـ تَجوبُ الدُّجا سَكّاءُ من دون فرخِها   بِمُطلى أريكٍ نَفْنَفٌ وَسَهوبُ[١]
٢ ـ فَجاءَتْ وقَرنُ الشَّمسِ بادٍ كأنهُ   هَجانٌ بصحراءِ الخَبيبِ شَبوبُ[٢]

(*) في سياق الخبر ما ملخصه أن العجير وجماعة من الشعراء ادعى كل واحد منهم أنه أشعر من صاحبه ثم اتفقوا على وصف سرب من القطا فانشد العجير هذه الابيات . وقال أبو الفرج في خبر الابيات : هذه الحكاية عن أبي عبيدة مذكورة عن دماذ عنه أنه ـ أي دماذ ـ سأل عن أبيات العجير فأنشده الابيات وتروى لغيره . انظر مفصل الخبر في هامش القطعة المرقمة /٤٢ من هذا الشعر و /٤ من المنسوب .
(١) السكاء : من السكك وهو صغر الاذن ولصوقها بالرأس، يقال قطاة سكاء لانه لا أذن لها . ومطلى اريك : موضع . والنفنف : مهوى بين جبلين . والسهوب : الفلاة لا مسلك فيه .
(٢) الهجان : البيض . والخبيب : الخد في الارض . والشبوب : المحس للشيء .

٣ ـ لِتُسقِيَ أفراخاً لها قَدْ تَبَلَّلَتْ حلاقيبُ أَسماطٍ لها وَقُلوبُ[٣]

٤ ـ قِصارُ الخُطا زُغْبُ الرؤوسِ كأنّها كُراتٌ تَلَظّى مُدّةً وتَلوبُ[٤]

(٣) الحلاقيب : لم أجدها فيما استشرت من اصول .
(٤) الزغب : صغار الشعر . وتلظى : تتلظى وقد حذفتاءه ضرورة اقتضاها وزن البيت وهو كثير في الشعر والنثر . وتلوب : تعطش أو تدور حول الماء تطلبه .

ـ ٤ ـ

التخريج :

النّص في حماسة أبي تمام/٢٨١ ، وشرحهاللمرزوقي/١٦١٦ ، وشرحها للتبريزي ١٦٣/٤ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، والرابع في الصداقة والصديق/٢٠ ،وفي اللسان/نزر ٥٧/٧ ، غير معزو ، والخامس فيه/ظفر ١٩١/٦ .

وقال أيضاً : **[من الطويل]**

١ ـ أَقولُ لِعَبْدِ اللهِ وَهْناً وَدُونَنا مُناخُ المَطايا مِن مِنىً فالمحصَّبِ[١]

٢ ـ لَكَ الخَيرُ عَلِّلْنَا بَها عَلَّ ساعَةً تمرُّ وسَهْوانٌ مِنَ الليلِ يَذْهَبُ[٢]

٣ ـ فَقامَ فأدنى من وِسادي وِسادَهُ طَوي البَطْنِ ممشوقُ الذراعينِ شرحَبُ[٣]

٤ ـ بَعيدٌ مِنَ الشّيءِ القَليلِ احتِفاظُهُ عَلَيْكَ وَمَنْزورُ الرِّضا حينَ يَغْضَبُ

٥ ـ هُوَ الظّفرُ المَيمونُ إنْ راحَ أو غدا بِهِ الرَّكْبُ والتّلعابَةُ المُتَحَبِّبُ[٤]

.. (سهواء) في موضع (سهوان) رواية التبريزي في الثاني .
.. فاتحة الرابع في اللسان (بطيء) في موضع (بعيد) .

(١) قوله وهنا : اي بعد ساعة من الليل . ومنى : معروف،والمحصب : موضع رمي الحجار .
(٢) عللنا بها : يعني المرأة ، غننا بذكرها وحدثنا بحديثها .وسهوان ، وسهواء على الرواية الثانية : قدر من الليل .
(٣) طوي البطن : لم يأكل شيئا ، والطوي : كفني الساعةمن الليل كذا جاء في الفيروزآبادي / طوى . والمشسوق : الخفيف اللحم . والشرحب : الطويل .
(٤) التلعابة : الكثير اللعب .

ـ ٥ ـ

التخريج :

الأبيات في الأغاني ٥٩/١٣ ، وبلدان ياقوت٥٧٩/٤ رواية أولى ، و ٥٩٧/٤ رواية ثانية ، والبيتان الأول ، والثاني في الحيوان ٣٠١/٢ .

قال العجير السلولي(*) : **[من البسيط]**

١ ـ لا نَوْمَ إلاّ غِرارُ العَيْنِ ساهِرَةً إنْ لم أُرَوِّعْ بِغَيْظٍ أهلَ مَطلوبِ[١]

.. (آل) في موضع (أهل) رواية الحيوان في عجز الاول .ورواية ياقوت له :
لا نوم للعين الا وهي ساهرة حتى اصيب بغيظ اهل مطلوب
وعجزه موافق لما في الحيوان .

(*) في سياق الابيات أن العجير دل عبدالملك بن مروان علىماء يقال له مطلوب يقع جنوبي مكة كان لخثعم ، فاتخذه ضيعة ، وقد يسمى المعمل . بلدان ياقوت / مطلوب ،معمل .
(١) قوله غرار العين : يعني قلة نومها .

٢ ــ إنْ تُشْتُموني فَقَد بُدِّلَتْ أيكتُكُم ذُرقَ الدَّجاجِ بِحُفّازِ اليَعاقيبِ(٢)
٣ ــ وكنتُ أُخبرُكم أنْ سَوفَ يَعمرُها بنو أُميَّةَ وَعداً غيرَ مَكذوبِ

.. (تغصبوني) في اولى البلدان و (تهجروني) في الحيوان في موضع (تشتموني) و (حفان) في موضع (حفاز) في الحيوان في الثاني .
.. فاتحة الثالث (قد) في موضع (الواو) رواية اولى البلدان .

(٢) الايكة : الغيضة تنبت السدر والاراك وغيرها من ناعم الشجر ، وذلك أنه نزعها ووضع محلها الفسيل .
واليعاقيب : جمع يعقوب وهو هنا ذكر الحجل ، والحفاز : فرخ الحجل . يريد ان الدجاج حل محل الحجل عندما بدلت تلك الايكة وجعلت قرية .

- ٦ -

التخريج :

الأبيات في الأغاني ٦٤/١٣ ، وتجريده ١٤٥٩/٤ ، ومختاره ١٢٤/٥ .

إصطحب العجير زوجته معه الى الحج ، فنظر اليها وهي تلحظ فتىً عن بعدٍ وتكلّمه ، فقال فيها :

[من الطويل]

١ ــ أَيا رَبِّ لا تَغْفِرْ لِعَثْمَةَ ذَنْبَها وإنْ لَمْ يُعاقِبها العُجَيرُ فعاقِبِ
٢ ــ أَشارَتْ وَعَقْدُ اللهِ بَيني وَبينَها إلى راكبٍ مِن دونهِ أَلفُ راكبِ
٣ ــ حَرامٌ عَلَيْكِ الحجُّ لا تَقرَبِنَّهُ إذا حَانَ حَجُّ المُسْلِماتِ التَّوائبِ

- ٧ -

التخريج :

البيت في خزانة الأدب ٢٩٨/٢ .

وقال ايضاً(*) : **[من الطويل]**

١ ــ ولاتجعلي ضَيفَيَّ ضَيفٌ مُقرَّبٌ وآخرَ مَعزولٍ عن البَيْتِ جانبِ

(*) وجدت هذا البيت منفردا ولعله تابع لما قبله فانه يحمل نفس المعنى والقافية والوزن ، ولم اجد رابطا يربطه بالذي قبله فآثرت اثباته منفردا .

- ٨ -

التخريج :

البيت في كتاب القلب والابدال/٥٧ .

وله ايضاً(*) : **[من الطويل]**

١ ــ فماصَقْرٌ حجاجِ بنِ يوسَفَ ممسكاً بأسرَعَ منّي لَمحَ عَينٍ بحاجبِ

(*) اظن البيت يتبع ما قبله وقد ساقه ابن السكيت دليلاعلى فتح سين يوسف .

- ٩ -

التخريج :

البيت في الحيوان ٢/٣٣٧ .

وقال أيضاً : **[من الطويل]**

١ ـ إذا البيضَةُ الصَّمّاءُ عضَّت صَفيحةٌ   بِحَرْبائِها صاحَت صياحاً وَصَلَّتِ (١)

(١) يعني : اذا ضرب السيف مسمار تلك البيضة بدا لهاصوت عال وصليل هكذا فسره عبدالسلام هارون في طرته الثانية على كتاب الحيوان ٢/٣٣٧ . والحرباء : مسمارالدرع أو راسه في حلقة الدرع والظهر .

- ١٠ -

التخريج :

الأبيات في الأغاني ١٣/٦٠ ، ومختاره ٥/١٢١ .

وقال يخاطب نافع بن علقمة الكناني وكان قاضياً ، وكان العجير هجا قوماً من بني حنيفة ؛ فأقاموا عليه البيّنة عند نافع هذا ؛ فأمرهم بطلبه ؛ليقيم عليه الحد ، وقال لهم : إن وجدتموه أنتم ، فأقيموا عليه الحدّ وليكن ذلك في ملأ يشهدون بـه لئلا يدعي عليكم تجاوز الحق ، فهرب العجير منهم حتى أتى نافعاً ، فوقف له متنكراً حتى خرج من المسجد ، ثم تعلق به وانشده الأبيات :

[من الطويل]

١ ـ إليكَ سَبَقْنَا السوطَ والسجنَ، تحتنا   حِيالٌ يسامينَ الظِّلالَ وَلُقَّحُ (١)

٢ ـ الى نافِعٍ لا نَرْتجي ما أَصابَنا   تحومُ عَلَيْنا السَّانِحاتُ وتبرَحُ (٢)

٣ ـ فإنْ أَكُ مَجلوداً فكُن أَنتَ جالدي   وإنْ أَكُ مَذْبوحاً فَكُنْ أَنتَ تَذْبَحُ

(١) الحيال : جمع حائل ، والحائل التي ضربها الفحل ولم تحمل . واللقح : جمع لاقح ، وهي الناقة الحامل . ويسامين الظلال : يبارينها .

(٢) السانحات : الفرص .

- ١١ -

التخريج :

الأبيات في طبقات فحول الشعراء/١٣٥ .

وقال يذم ابن عم له ويرثي سليم بن زيدالسلولي :

[من الطويل]

١ ـ نَهارُكَ ما فيهِ لِيَانٌ وَلا قِرىً   لِعَيْنٍ وأَيّامُ ابنِ زَيْدٍ صَوالِحُ (١)

٢ ـ وذاكَ ابنُ عمِّ الصِّدْقِ أَمّا عطاؤُهُ   فجزلٌ وأَمّا جَيْبُهُ فَهْوَ ناصِحُ (٢)

(١) اللّيان : كسر بعده فتح : رخاء العيش . والقرى :معروف .

(٢) الجزل : الكثير من الشيء .

الناصح : يقال رجل ناصح الجيب أي لا غش فيه .

٣ — وَكانَ شِفاءٌ غيرَ داءٍ دُثوثُهُ إذا احتوَلَتْ أبصارُ العيونِ اللوامحِ(٣)

٤ — إذا قالَ لِيْ قُمْ قلتُ بلْ أنت فاكفني فقامَ فَجَلَّى أَبْيَضُ الوَجْهِ واضحُ

(٣) اللوامح : من اللمع وهو اختلاس النظر .

- ١٢ -

التخريج :

القصيدة في الأغاني ٧٤/١٣ ، عدا الثامن عشرالذي زاده صاحب نزهة الأبصار ، وهي في النزهة ٢٩٤/١ ، ٢٩٥ عدا الرابع والخامس .

وقال في امرأة من بني عامر يقال لها جُمْل كان قد الفها وعلقها فمنعه اهلوها(*) :

[من البسيط]

١ — هاتيكَ جُمْلٌ بأرضٍ لا يُقرِّبُها إلاّ هِبَلٌ مِنَ العِيدِيِّ مُعْتَقَدُ(١)

٢ — وَدونَها مَعْشَرٌ خُزْرٌ عيونُهُمُ لو تَخْمُدُ النارُ من حرٍّ لما خَمَدوا(٢)

٣ — عَدّوا عَلَينا ذُنوباً في زيارَتِها لِيَحجبوها وَفي أخلاقِهمْ نَكَدُ(٣)

٤ — وَحالَ من دونها شَكْسٌ خلائِقُهُ كأنَّهُ نَمِرٌ في جِلْدِهِ الرُّبَدُ(٤)

٥ — فَلَيسَ إلاّ عويلٌ كلَّما ذُكِرَتْ أو زَفْرَةٌ طالما أنَّت بها الكَبِدُ

٦ — وَتَيَّمَتْنِي جُمْلٌ فاستَمَرَّ بها شحطٌ مِنَ الدّارِ لا أمٌّ ولا صَدَدُ(٥)

٧ — قالوا غَداةَ استقلَّتْ ما لمقلتِهِ أمِنْ قَذًى هَمَلَت أم عارها رَمَدُ(٦)

٨ — فَقُلتُ لا بَلْ غَدَت سلمى لِطِيَّتِها فليتَهُمْ مثلَ وجدي بُكْرَةً وُجِدوا(٧)

٩ — إنْ كانَ وَصْلُكِ أبلى الدهرُ جِدَّتَه وكلُّ شيءٍ جَديدٍ هالِكٌ نَفَدُ(٨)

١٠ — فقد أراني وَوَجْدي إذْ تفارِقُني يوماً كوجدِ عجوزٍ دِرعُها قِدَدُ(٩)

. (أيم) في موضع (أم) رواية النزهة في السادس .
.. في نزهة الابصار (عادها) في موضع (عارها) في السابع.
.. التاسع (فكل) في موضع (وكل) رواية نزهة الابصار.

(*) ينظر مفصل الخبر في الاغاني ٧٤/١٣ والنزهة ٢٩٤/١.
(١) الهبل : بكسر بعده فتح فلام مشددة الضخم او الطويل.والعيدي : المنسوب الى فحل معروف منجب . والمعتقد . الموثق الظهر الصبور الصلب .
(٢) الخزر : جمع أخزر وهو ضيق العين ، كناية عن المداوة .
(٣) النكد : الشح والبخل والعسر
(٤) الشكس : الصعب . والربد : بضم الراء وفتح الباء جمع ربدة وهو السواد المتقطع فيه احمرار .
(٥) الشحط : البعد . والام : بهمزة مفتوحة القصد .والصدد : القرب .
(٦) هملت : فاضت ودام نزول دمعها . وعارها : اصابها
(٧) طيتها : وجهتها التي تريدها . ووجدوا بالبناء للمجهول اعتراهم الوجد وهو الحب الشديد .
(٨) النفد : الفاني . ويقرأ بفتحتين .
(٩) القدد : القطع جمع قده بالكسر ومنه قوله تعالى« طرائق قددا » .

١١ــ تبْكي على بَطَلٍ حُمَّتْ مَنيّتُـهُ وكانَ واتِـرَ أعـداءٍ بـهِ ابتَرَدوا(١٠)
١٢ــ وَقَدْ خَلا زَمَنٌ لو تَصْرِمينَ لَهُ وَصْلي لأَيْقَنْتُ أنّي مَيِّتٌ كَمِدُ(١١)
١٣ــ أزمانَ تُعجِبُني جُمْلٌ وأكتُمُـه جُمْـلاً حياءً وما وَجْـدٌ كمـا أجِـدُهُ
١٤ــ فَقَدْ بَرِئْتُ على أنّي إذا ذُكِرَتْ ينهَـلُّ دَمْعِي وتَحيـا غُصَّـةٌ تَلِدُ
١٥ــ من عَهْدِ سلمى التي هامَ الفؤادُ بها أزمانَ أزمان سَـلْمَى طَفلَةٌ رُؤَدُ(١٢)
١٦ــ قَدْ قلْتُ للكاشحِ المُبدي عَداوته قَدْ طالما كانَ مِنْـكَ الغِشُّ والحَسَـدُ
١٧ــ ألا تُبَيِّنُ لي لازِلتَ تَبْغُضُـني حتّامَ أنتَ إذا ما سـاعَفَتْ ضَمِـدُ(١٣)
١٨ــ وَقَدْ ترى غيرَ ذي شكٍّ وتَعْلَمُهُ أن ليسَ لي إذ نـأتْ صبرٌ ولا جَـلَدُ

(١٠) حمت : بالبناء للمجهول نزلت . والواتر : الذي يفزع الاعداء ويدركهم اذا طلبهم .
(١١) الكمد : بفتح الكاف وكسر الميم مبالغة من الكمد بفتحتين وهو الحزن الشديد .
(١٢) قوله أزمان ازمان : قال ابن منظور في تفسيره : والعرب تكرر الاوقات فيقولون اتيتك يوم يوم قمت ، وهذه الحكاية عن ثعلب . ثم استشهد على ذلك بقول العجير أيضا .

رآلني تحادبت الفداة ومن يكن فتى عـام عـام المـاء فهـو كبـير

اللسان / عوم . وانظر تخريج البيت في القصيدة المرقمة / ١٤ من هذا الشعر .
والرؤد : كمضر الشابة الحسنة .
(١٣) الضمد : بفتح يعقبه كسر ، الحقد يقال ضمد فلان على فلان اذا حقد عليه .

- ١٣ -

التخريج :

البيت في معجم البلدان ٥٨٨/١ .

وقال أيضاً : **[من البسيط]**

١ ــ أبْلِغ كُلَيباً بأنَّ الفَجَّ بينَ صَدَىً وبينَ برقَـةِ هَوْلى غيرُ مسـدودِ(١)

(١) برقة هولى : اسم موضع .

- ١٤ -

التخريج :

لم نقف على هذه القصيدة بتمامها في مرجع معين ، وانما هي نثار مفرق في مجموعة من المظان ، إلاّ انها متصلة الأبيات ، على الرغم من ابتعاد مصادر تخريجها ، فحاولنا جاهدين أن نرمّ هذا الشتات ونجمعه بالصورة التي أملتها علينا هذه الكتب وتوقعنا أنها صحيحة أو تقرب من الصحة وبعد .

فالأبيات الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع، والخامس ، والثاني عشر ، والثالث عشر ، والخامس عشر ، في الأغاني ٦٨/١٣ ، ونزهة الأبصار ٢٩١/١، ٢٩٢ ، والأول فقط في ما يعول عليه في المضاف والمضاف اليه /١٢٣ ، وجمهرة الأمثال ٤٧/١ غير معزو ، والصحاح ، واللسان ، والتاج/هبرز ، والثاني فقط في اللسان/حدب ، عوم ، والأبيات الرابع ، والخامس ، والسابع ، في الحيوان ٣٢٩/٦، والخامس ، والسادس ، والعاشر ، والحادي عشر ، والتاسع ، والثالث عشر ، في بيان الجاحظ

أ/١٢٣ ، وبلوغ الأرب ١/١٥٤ ، والسادس ،والسابع ، والثامن ، والتاسع ، والثالث عشر في سمط اللآلىء /١٥١ ، ١٥٢ ، والبيت السابع فقط فيه /٤٠١ ، والثامن ، والتاسع ، والثالث عشر ، في الحيوان ٤/٣٩١ ، والثامن فقط في تهذيب الألفاظ/٦٦٧ ، والصحاح/قلس ، واللسان المادة نفسها ، والرابع عشر في مجالس ثعلب /٥٩٢ ، ومقاييس اللغة ٤/١١٩ ، والأزمنة والأمكنة ٢/١٥٩ ، والخامس عشر ، والسادس عشر ، والسابع عشر ،والثامن عشر ، والتاسع عشر ، والعشرون ، والحادي والعشرون ، والثاني والعشرون ، والثالث والعشرون ، والرابع والعشرون ، والخامس والعشرون ، في طبقات الشعراء /١٣٤ ، ١٣٥ .

وقال أيضاً(*) : **[من الطويل]**

١ ــ ألا تلكَ أمُّ الهِبْرِزِيِّ تَبَيَّنَتْ عِظامي وَمِنها نـاحِلٌ وَكَسِـيرُ(١)

٢ ــ وقالت تَضاءَلتَ الغَداةَ وَمَن يكن فتىً قبلَ عـامِ الماءِ فَهْـوَ كَبيرُ(٢)

٣ ــ فَقُلْتُ لَها إنَّ العُجَيرَ تَقَلَّبَتْ بـهِ أبْطُـنٌ أبْلينَـهُ وَظُهـورُ

٤ ــ فَمِنْهُنَّ إدلاجي على كلِّ كَوكبٍ لـهُ من عُمـانيِّ النُّجومِ نَظـيرُ(٣)

٥ ــ وَمِنْهُنَّ قَرعي كلَّ بـابٍ كأنَّمـا بـهِ القَومُ يرجـونَ الأَذينَ نسـورُ(٤)

٦ ــ فَجِئْتُ وَخَصْمي يعلِكونَ نُيوبهم كما صَرَفَتْ تَحْتَ الشِّـفارِ جَزورُ(٥)

٧ ــ لَدى ملكٍ يَستَنْفِضُ القومَ طرفه لَهُ فَوْقَ أعـوادِ السَّريرِ زَئـيرُ(٦)

٨ ــ إذا ما القَلاسي والعَمائِمُ أُدْرِجَتْ وَفيهنَّ عَنْ صُلْعِ الرِّجالِ حُسـورُ(٧)

.. **فاتحة الاول في جمهرة الامثال (فمنهن) و (تتبعت)في موضع (تبينت) ، وفاتحته في الصحاح واللسان (فان تك) و (تمصرت) في موضع (تبينت) ، و (حسير) فيقافيته ، و (تتابعت) روى المحبي في موضع (تبينت) .**

.. **فاتحة الثاني برواية ابن منظور (راتني تحادبت) و(عام عام) في موضع (قبل عام) وانظر الهامش الثاني في شرح مفردات البيت .**

.. **روى الجاحظ (اسادي على ضوء) في موضع (ادلاجيعلى كل) في الرابع .**

.. **رواية شطر الخامس في الاغاني :**

وقرعي بكفي باب ملك كانما

و (نشور) في قافيته روى الآلوسي .

.. **(يصرفون) في موضع (يعلكون) رواية بلوغ الارب فيالسادس .**

.. **رواية شطر السابع في الحيوان . « الى فطن يستخرجالقلب طرفه » .**

.. **(القلنسي) في موضع (القلاسي) رواية ابن منظور فيالثامن ، و (أجلحت) في موضع (ادرجت) ، وروى ابن السكيت (اخرت) .**

(*) في سياق الخبر أن العجير وفد على عبدالملك بن مروانفأقام ببابه شهرا لا يصل اليه لشغل عرض لعبدالملك ، ثم وصل اليه ، فلما انشده القصيدة ، قال له الخليفة :ما مدحت الا نفسك ، ولكنا نعطيك لطول مقامك ، وأمر له بمائة من الابل يعطاها من صدقات بني عامر .

(١) ام الهبرزي : الحمى .

(٢) عام الماء : يقال عام الماء اذا كان العام خصيبا مشهورابالكلأ والكمأة والجراد . ورواية اللسان عام عام . والعرب تكرر الظرف فتقول اتيتك يوم يوم قمت . انظر الهامشالثاني عشر من القطعة المرقمة/١٢ واللسان / عوم .

(٣) العماني : المنسوب الى عمان .

(٤) الاذين : كجريح الحاجب الذي يبلغ أذن الملك للمثولبين يديه وهو الآذن .

(٥) الخصم : يقال للواحد والجمع . وصرف نابه عركهفسمع له صوتا . والشفار : جمع شفرة وهي آلة الذبح . والجزور الناقة المذبوحة .

(٦) قوله يستنفض القوم طرفه : أي اذا نظر اليهم ارعدوامن الخوف .

(٧) القلاسي : جمع لقلنسوة وهي قبعة الراس . والحسور :الانكشاف . يعني أن النساء اذا نظرن الى الرجال وقد رفعوا القلاسي من فوق رؤوسهم زهدن فيهم لصلعهم .

٩ ـ وَظَلَّ رِداءُ العَصْبِ ملقى كأَنَّـه   سَـلا فَرَسٍ تَحْتَ الرِّجـالِ عقـيرُ(٨)
١٠ـ لدى كُلِّ مَوثوقٍ بهِ عِنْدَ مِثْلِها   لَـهُ قَـدَمٌ في النّاطِقـينَ خطـيرُ
١١ـ جَهيرٌ وَمُمْتَدُّ العِنـانِ مُنَاقِلٌ   بَصيرٌ بِعَـوْراتِ الـكَلامِ خَبـيرُ(٩)
١٢ـ وَيَومَ تباري أَلسُنُ القَومِ فيهمُ   وَلِلمـوتِ أَرحـاءٌ بِهِـنَّ تـدورُ(١٠)
١٣ـ لو انَّ الجبالَ الصمَّ يَسمَعْنَ وقعها   لَعَـدْنَ وَقَدْ بانت بِهِنَّ فُطـورُ(١١)
١٤ـ وَلي مائِحٌ لم يوردِ المـاء قبلَهُ   مُعـِلٌ وأَشطانُ الطَّـويِّ كثيرُ(١٢)
١٥ـ فَرَحتُ جَواداً والجَوادُ مُشابِرٌ   على جَرْيِـهِ ذو عِـلَّةٍ وَيَسـيرُ
١٦ـ ولايَسبِقُ الغاياتِ مُستَسلِمُ الصَّلا   مقِـلٌ لأَطـرافِ الرِّمـاحِ عثـورُ(١٣)
١٧ـ ولكن مُشيحُ الركضِ مستبعدُ المدى   إذا ابتلَّ مِن سَجْمِ الحَميمِ طحـورُ(١٤)
١٨ـ فلا تُوزِعيني إنَّمـا يـوزَعُ الَّذي   بهِ ضَعَفٌ أو في القيـامِ فُتـورُ(١٥)
١٩ـ وَلا تَزْدَريني وانظُري ما خليقتي   إذا ضـافَ أمـرٌ أو أَنـاخَ أمـيرُ(١٦)
٢٠ـ فإنَّ بني كَعْبٍ رِجـالٌ كأَنَّهـم   نجومُ السُّـرى سُـدَّت بهنَّ ثغـورُ(١٧)
٢١ـ تَحَلَّبُ أَيديهم نَجيعـاً وَنائـلاً   إذا البُزلُ لم يُصْبِـحْ بِهِـنَّ درورُ(١٨)
٢٢ـ مَرَوْها بأَطرافِ العَوالي فَأَسبلت   نجيعـاً لـه تَحْتَ اللَّبـانِ خَريـرُ(١٩)
٢٣ـ مُقيمينَ لا تعتـادُ إلاّ وَجَدْتَهُمْ   كمـا بالرَّحـا من صـاحتينِ صُخورُ(٢٠)
٢٤ـ إذا ناءَ مِنْهُم كَوكبٌ غارَ كوكبٌ   لأَنْيِ النَّـدى جَمٌّ القِـراعِ مَطيرُ(٢١)
٢٥ـ وإنْ هبطـوا بيتـاً أَذَلّوا ثـراءَهُ   فأضـحى عَليـهِ مَـوْرِدٌ وصـــدورُ

.. شطر التاسع في الحيوان . « وقد جذب القوم العصائبمؤخرا . » وقافيته (عقور) .

.. روى الجاحظ والبكري والالوسي (صلقنا) في موضع(وقعها) في الثالث عشر وعجزه عندهم . « لرمن وفي أعراضهن فطور » .

(٨) العصب : ضرب من البرود . والسّلا : الجلدة التيبكون فيها الولد .
(٩) المناقلة : تبادل الحديث .
(١٠) الأرحاء : جمع رحى وهي رحى الحرب .
(١١) الفطور : الشقوق .
(١٢) المائح : الذي يستخرج الماء من البئر . والاشطان :الحبال . ومنه قول عنتر : أشطان بئر في لبان الادهم .
(١٣) الصلا : كناية عن الحرب .
(١٤) المشيح : الجاد في الأمور . والسجم : الماء . والحميم :الماء الحار . والطحور : السريع .
(١٥) قوله توزعيني : بمعنى تعريني . والفتور : التراخي .
(١٦) الازدراء : الكره .
(١٧) نجوم السرى . النجوم التي يهتدي بها السارون ليلا .
(١٨) النجيع : الدم . والنائل العطاء . والبزل : النوق . ويصبخ : كذا بالاصل ، وقد صححتها اجتهادا . والدرور : من در اللبن اذا سال من ضرع الناقة عند الحلب .
(١٩) الخرير : الصوت ويطلق للماء خاصة .
(٢٠) صاحتان : اسم موضع .
(٢١) الأني : الوهن وهو الحين والوقت أيضا . والجم : الكثير .

- ١٥ -

التخريج :

البيتان في تهذيب الألفاظ /٢٤٦ ، والثاني فيه /٣٣٤ ، وفي اللسان / عضد ، ضمزر ، وقد نسبه مرّة لصاحبنا واخرى للهذلي وهماً .

وقال أيضاً : **[من الطويل]**

١ ـ ولمّا رأتْ أنْ حالَ بيني وبينَها ... عداةٌ وأوباشٌ منَ الحيِّ حُضَّرُ[1]

٢ ـ ثنَتْ عُنُقاً لَمْ تَثْنِها جَيْدَريّةٌ ... عَضَادٌ ولاَ مَكْنوزَةُ اللحْمِ ضَمْزَرُ[2]

.. (نثنه) في موضع (تثنها) رواية التهذيب في الثاني ،و (حيدرية) بالحاء المهملة رواية ابن منظور في موضع (جيدرية) بالموحدة .

(١) الأوباش : الاخلاط من الناس .

(٢) الجيدرية : القصيرة . والعضاد : القصيرة أيضا .والضمزر : الغليظة اللئيمة وهي أيضا الضرزة والضرز القبيح المنظر اللئيم .

يقول : لما أرادت أن تسلم عليه ورأت من حولها من أعدائه واعدائها انصرفت وثنت عنقا طويلة حسنة لا يكون لجيدرية مثلها ولا لضمزر .

- ١٦ -

التخريج :

البيتان في نوادر أبي زيد /١٨٢ .

وقال أيضاً(*) : **[من الطويل]**

١ ـ لمّا أتينا ساحةَ الحيِّ وانبرى ... لنا فلَتَانٌ يمنعُ الحيَّ أزْبَرُ[1]

٢ ـ إذا العُزُبُ الهوجاء بالعِطرِ نافحَتْ ... بَدَتْ شَمْسَ دَجْنٍ طَلّةً ما تعطّرُ[2]

(*) الذي يبدو من هذين البيتين أنهما تابعان لما قبلهما فان فيهما نفس المضمون ، ولم نجد فيما بين أيدينا من مظان ما يربطهما بسابقيهما فآثرنا اثباتهما منفردين .

(١) الفلتان : من الرجال الذي يتفلت للشر أبدا . وأصل روايته (قلتان) بالقاف ولم نجدها في المعاجم والذي فيهما الفلتان بالفاء وهو الجرىء ، انظر الفيروز ابادي / فلت .

(٢) العزب : بضمتين جمع لعزباء ، والعزباء التي لما تتزوج بعد . والهوجاء : النافرة . والطلة : الروضة أصابها الطل : وهو الندى .

- ١٧ -

التخريج :

البيت في المعارف ٢١٦/١ ، والمختار من شعر بشار /٩٧ ، غير معزو ، والحور العين /٢٣٧ ، ومقاييس اللغة ٢٥٨/٣ من غير نسبة ، ومعجم ما استعجم ١٠٩٤/٣ ، واللسان / شذا ، طير ، وقد عزاه مرة لصاحبنا واخرى لعمرو بن الإطنابة(*) وهماً .

(*) عمرو بن الاطنابة : هو عمرو بن عامر بن زيد مناة الكعبي الخزرجي ، شاعر جاهلي فارس ، اشتهر بنسبته الى امه الاطنابة بنت شهاب من بني القين ، كان على رأس الخزرج في حرب لها مع الاوس ، وهو صاحب الابيات المشهورة التي فيها البيت : وتفسي كلما جشأت وجاشت ... مكانك تحمدي أو تستريحي ... الاعلام ٢٠٥/٥

وقال العجير(**) : [من الطويل]

١ ـ إذا ما مَشَتْ نادى بما في ثيابِها ذَكيُّ الشَّذا والمنْدِليُّ المطيَّرُ(١)

.. (برزت) في موضع (مامشت) روى ابن قتيبة ، و(رياح) في موضع (ذكي) في المقاييس ، و (الطيب) في موضع (المطير) في قافية البيت رواية الحور العين ثم قال :ويروى المطير . وقد استخلصنا من الرواية ما رأيناه صحيحا.

(**) اظن ان البيت تابع للابيات قبله في القطعتين / ١٥ ، ١٦ .

(١) الشذا : الريح الطيبة . والمندلي : العود المنسوب الى مندل ، ومندل بلد من بلاد الهند . والمطير : الذي سطعت رائحته وتفرقت .

- ١٨ -

التخريج :

البيت في المنصف ٣/٣ ، ونوادر ابي زيد/١٨٣ ونسبته فيه لآخر مجهول .

وقال ايضاً(*) : [من الطويل]

١ ـ سمينُ المطايا يشرَبُ السُّوْرَ والحسا قِمَطْرٌ كحوّازِ الدَّحاريجِ أبْتَرُ(١)

.. (الشرب) في موضع (السور) روى ابو زيد .

(١) الحواز : ما يحوز الجمل عن الدحروج . والدحروج :النجو .

(*) لعل البيت تابع لما قبله .

- ١٩ -

التخريج :

البيت في معجم البلدان ٥٣٩/٢ .

وله ايضاً : [من الطويل]

١ ـ ويَومَ ادَّرَكْنا يومَ دارَةَ خَنزَرٍ وحَمّانِها ضربٌ رحابٌ مَسايِرُه(١)

(١) دارة خنزر : اسم موضع .

- ٢٠ -

التخريج :

القصيدة في الأغاني ٦٦/١٣ ، ونزهة الأبصار٢٩١/١ ، والأبيات التاسع ، والعاشر ، والثاني عشر ، والرابع عشر في تجريد الأغاني /١٤٥٩ .

كانت للعجير امرأة يقال لها امّ خالد ، فأسرع في ماله فأتلفه ، وكان جواداً ، ثم جعل يدّان حتى اثقل بالدَّين ، ومد يده الى مالها ، فمنعته منه ؛وعاتبته على فعله فقال :

[من الطويل]

١ ـ تقولُ وَقَدْ غالبتُها أمُّ خالدٍ على مالِها أغرقت دَيناً فأقْصِرِ(١)

(١) الاقصار : الامتناع .

٢ ــ أبى القَصْرَ منْ يأوي إذا الليل جنَّني   الى ضوءِ ناري من فَقيرٍ ومُقْتِرِ
٣ ــ أَيا مُوقِدَي ناري ارفَعاها لعلَّها   تَشُبُّ لِمُقْوٍ آخِرَ الليلِ مُقْفِرِ (٢)
٤ ــ أَمِنْ راكبٍ أمسى بِظَهْرِ تَنوفَةٍ   أُوارِيك أَم مِن جارِيَ المُتَنَظِّرِ (٣)
٥ ــ وَلا قِدْرَ دونَ الجارِ إلاّ ذَميمةٌ   وَهذا المُقاسي لَيْلَةً ذاتَ مُنكَرِ
٦ ــ تكادُ الصَّبا تبتزُّهُ مِن ثيابهِ   على الرَّحلِ إلاّ من قميصٍ ومئزَرِ (٤)
٧ ــ وماذا علينا أن يُخالِسَ ضوءَها   كريمٌ نَثَاهُ شاحِبُ المُتَحَسَّرِ (٥)
٨ ــ فَيُخْبِرَنا عمّا قليلٍ وَلَو خَلَتْ   لَهُ القِدْرُ لَمْ نَعجَبْ وَلَمْ نَتَخَبَّرِ
٩ ــ سلي الطارقَ المُعْتَرَّ يا أمَّ مالكٍ   إذا ما أتاني بينَ قِدْري وَمجزَري (٦)
١٠ ــ أَأَبسُطُ وَجهي إنَّهُ أَوَّلُ القِرى   وأبذُلُ مَعروفي لَهُ دونَ مُنكَري
١١ ــ فلا قَصْرَ حتى يفرجَ الغيثَ من أوى   إلى جَنبِ رَحلي كلُّ أَشْعَثَ أغبَرِ (٧)
١٢ ــ أَقي العِرْضَ بالمالِ التلادِ وما عسى   أخوكَ إذا ما ضَيَّعَ العرضَ يَشْتَري (٨)
١٣ ــ يؤدي إليَّ النَّيلَ قِنيانَ ماجدٍ   كريمٍ وَمالي سارِحاً مالُ مُقْتِرِ (٩)
١٤ ــ إذا مِتُّ يوماً فاحضِري أمَّ خالدٍ   تراثَكِ من طِرْفٍ وَسَيْفٍ وأَقدُرِ (١٠)

.. في نزهة الابصار (نتحير) في موضع (نتخبر) . الثامن.
.. (المعتام) في موضع (المعتر) في النزهة في التاسع .
.. (اعرض) رواية التجريد في العاشر في موضع (ابذل).
.. روى أبو الفرج (افي) في فاتحة الثاني عشر في موضع(اقي) وما اثبتناه عن التجريد ونزهة الابصار .

(٢) المقوي : الذي لا زاد معه . والمقفر : الذي سكن القفر وهي الصحراء .
(٣) التنوفة : الصحراء .
(٤) الصبا : ريح مهبها من مطلع الثريا الى بنات نعش .وتبتزه : تجرده .
(٥) يخالس : يسترق النظر . والنثا : ما اخبرت بـه عن الرجل من حسن أو قبيح .
(٦) الطارق : الذي يطرق بابك ليلا . والمعتر : الـذي يطيف بك يطلب ما عندك سألك أو سكت عن السؤال . والمجزر : موضع الجزور وهي الناقة المذبوحة .
(٧) قوله اغبر بكسر الراء وأصله ممنوع من الصرف وقد صرفه ضرورة .
(٧) التلاد : المال القديم الاصلي الذي ولد عندك أو نتجمن مالك ، وكل مال قديم من حيوان وغيره موروث فهو التالد والتليد والمتلد .
(٩) النيل والنائل : ما نلته واخذته يداك . والقنيان : مااقتني من المال . يقول : انه لبذله القرى كأنه موسر ؛ واذا سرح ماله علم أنه مقتر .
(١٠) الطرف : بكسر الطاء : الكريم من الخيل . والاقدر :الفرس الذي يجاوز حافرا رجليه مواقع حافري يديه .

- ٢١ -

التخريج :

الأغاني ٧٥/١٣ ، وتجريده / ١٤٥٩ ، ١٤٦٠ ،ومختاره ١٢٤/٥ ونزهة الأبصار ٢٩٥/١ عدا الخامس .

وقال ايضاً(*) : [من الوافر]

١ ـ يَبِينُ الجارُ حينَ يَبِينُ عَنّي وَلَمْ تأنَسْ إليَّ كِلابُ جاري

٢ ـ وَتَظْعَنُ جارَتي مِن جَنْبِ بَيْتي وَلَمْ تُستَرْ بِسترٍ مِن جِداري

٣ ـ وَتأمَنُ أنْ أُطالِعَ حينَ آتي علَيْها وَهْيَ واضِعَةُ الخِمارِ

٤ ـ كذلك هَدْيُ آبائي قديماً توارَثَه النّجارُ عَنِ النّجارِ

٥ ـ فَهَدْيِي هَدْيُهُم وَهُمُ افتَلوني كما افتُلِيَ العَتيقُ مِنَ المِهارِ(١)

(*) في سياق النص أن عبدالملك بن مروان قال لمؤدب ولده : اذا رويتهم شعرا فلا تروهم الا مثل قول العجير السلولي ، ثم انشد الابيات .

(١) افتلوني : يقال فلا الصبي والمهر فلوا وافلاه وافتلاه اذا عزله عن الرضاع وفصله . وافتليته : فطمته ، يريد أنهم فطموني عن جهل الصبا وعقلت . والعتيق : الفرس الرائع الكريم . والمهار : بكسر الميم جمع مهر بالضم وهو ولد الفرس .

- ٢٢ -

التخريج :

البيتان في إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم /١٥٥ .

ومن شعره أيضاً : [من الطويل]

١ ـ أَلم تَعلَمي بالحَيِّ سُفْلَى دِيارِهِم بِفَلْجٍ وأَعلاها بِصارَةَ والقَهْرِ(١)

٢ ـ ولِلْعادِياتِ القَهْقَرى بينَ رِيِّهِ وبينَ الوِحافِ مِن كُمات ومِن شُقْرِ(٢)

(١) فلج وصارة والقهر : أسماء مواضع .

(٢) العاديات : الخيل التي تعدو للجهاد والقتال . والقهقرى : التراجع . والري بكسر الراء ، الظمأ . والوحاف: جمع وحفة وهي الصوت . ووحاف القهر : موضع . انظر الفيروزابادي / وحف .

والكملت : بتاء مفتوحة : قال عنه ابن خالويه : جمع غريب لم نجده الا في شعر العجير . والكماة : بتاء مدورة جمع كمي وهو الشاك في السلاح . ولعل الذي ذكره ابن خالويه كان وهم ناسخ في رسم الحرف .

- ٢٣ -

التخريج :

القصيدة في نزهة الأبصار ٢٩٢/١ ، ٢٩٣ ، عدا البيتين السابع ، والثامن ، وهي في الأغاني ٧١/١٣ عدا السادس ، والسابع ، والثامن ، والأبيات الخامس ، والسادس ، والسابع ، في نوادر ابي زيد /١٥٦ ، والخامس فقط في كتاب سيبويه ٤٨/١ ، وجمل الزجاجي /٦٣ ، وأمالي ابن الشجري ٣٣٩/٢ ، وشرح الأشموني ٣٦٧/١ ، والانصاف /٢٢٠ ، وشرح المفصل ٧٧/١ ، ١١٦/٣ ، ١٠٠/٧ ، وهمع الهوامع ٦٧/١ ، ١١١ ، والتصريح بمضمون التوضيح ٣٠/٣ ، وشرح الشواهد الكبرى ٨٥/٢ ، الدرر اللوامع ٤٦/١ ، ٨٠ ، والحادي عشر في كتاب سيبويه ٤٤٢/١ .

كانت للعجير بنت عم يهوأها وتهواه ، فخطبهاالى أبيها ، فوعده وقاربه ، ثم خطبها رجل من بني عامر وكان موسراً ، فخيرهـا أبوهـا ، فاختـارت‌العامري ليساره ، فقال العجير :

[من الطويل]

١ ـ أَلِمّا عـلى دارٍ لزينبَ قـد أتى ... لها بِلِوى ذي المرخ صيفٌ وَمَرْبَعُ[1]
٢ ـ وقولا لهـا قـد طالمـا لَمْ تـكلمي ... وأَرعاكِ بالعَيـنِ الفـؤادُ المروَّعُ
٣ ـ وَقولا لهـا قال العجيـرُ وَخَصَّني ... إليـكِ وإرسالُ الخَليلَيْنِ يَنْفَـعُ
٤ ـ أأنت التي استودعتُكِ السِّرَّ فانتحى ... ليَ الخـونُ مرّاحٌ من القـومِ أَفرَعُ[2]
٥ ـ إذا مُتُّ كانَ الناسُ نصفَينِ شامِتٌ ... وآخـرُ مُثْنٍ بالـذي كنتُ أَصنَـعُ
٦ ـ ولكن ستبكيني خُطوبٌ وَمَجْلِسٌ ... وشُعْثٌ أُهينـوا في المجالِسِ جُوَّعُ[3]
٧ ـ وَقَدْ أَقطَعُ الخَرقَ المخوفَ وابتغي ... غلالَ القَلوصِ وهي دَقْـواءُ تَهبَـعُ[4]
٨ ـ بِمُضْطَمِرٍ قد قطّعَ السَّيرُ صدرهُ ... وَفي العَجْزِ مِنْه والعَـلا بيٌّ مَمْتَعُ[5]
٩ ـ ومُسْتَلْحَمٍ قد صكَّهُ القومُ صكّةً ... بُعَيْدَ المَوالي نيـلَ ما كانَ يَمْنَـعُ[6]
١٠ ـ رَدَدْتُ لهُ ما أفرطَ القتلَ بالضحى ... وبالأمسِ حتى اقتـالَهُ فَهوَ أَصلَعُ[7]
١١ ـ وَلَسْتُ بِمَوْلاهُ وَلا بابنِ عمّهِ ... ولـكن متى مـا أملك النَّفـعَ أَنْفَـعُ[8]

.. **(باللوى) في موضع (بلوى) في نزهة الابصار في الاول.**
.. **روى نزهة الابصار (راعاك بالعين) في موضع (وأرعاك‌بالغيب) في الثاني .**
.. **(بك) في موضع (لي) في عجز الرابع في نزهة الابصار.**
.. **(صنفان) في كتاب سيبويه وشرح الاشموني وهمـع‌الهوامع ، و (نصفان) في شرح المفصل في موضع (نصفين) في الخامس و عجزه في الاغاني والنزهة :**
« ومثن بما قد كنت أسدي وأصنع »
.. **روى سيبويه شطر الحادي عشر :**
« وما ذاك ان كان ابن عمي ولا أخي »

(١) اللوى : منقطع الرمل . وذو المرخ : واد كثير الشجرقريب من فدك .
(٢) انتحى : قصد . والخون : مصدر خان يخون . ومراح:بتشديد الراء مبالغة من المرح وهو نشاط الروح . والافرع : الطويل .
(٣) الشعث من الرجال : المغبر الرأس جمع لاشعث .
(٤) القلوص : الناقة السريعة . والدقواء : الناقـة .وتهبع : من الهبع وهو المشي مع مد العنق .
(٥) المضطمر : والضامر : الذي فيه هزال من شدة الجري. والعلابي : عصب عنق البعير .
(٦) المستلحم : الذي ارهق في القتال . وصكه القوم :ضربوه ضربا شديدا . ونيل : بالبناء للمجهول نال القـوم منه لضعفه .
(٧) اقتاله : بدله من قولك اقتال شيئا بشيء اذا بدلته .
(٨) يريد أنه في الحالة التي يستطيع فيها أن يضر فانـه‌لا يضر ولكن ينفع .

- ٢٤ -

التخريج :

في أول الأمر وجدنـا البيتـين في حماسـةالبحتري ١٩٨/ منسـوبين لجريـر بن عطية بن الخطفي ، ثم رأينا لويس شيخو في فهرسـه على‌الحماسة ٣١٣/ يقول : وقع هنا بعض تشويش ،

فإن البيتين ليسا لجرير بل للعجير السلولي ، أما قول جرير فقد وقع من نسختنا سهواً ، وهذا قوله . ثم يورد بيتي جرير الساقطين من النسخة ،ثم قال : وليسا في ديوانه ا.هـ. ونحن لم نجدهما في ديوان جرير المطبوع . فآثرنا اثباتهما لصاحبنا .

[من الطويل]

١ ـ لَقَد آذنت بالهجرِ هيفاءُ لَيْتَهَا ... بِهِ آذتنا والفُؤادَ جَميعُ

٢ ـ وإنيّ وإنْ واجَهْنَ شيئاً كَرِهْتَه ... لكالسَّيفِ يُبْلي الجَفْنَ وَهْوَ قطوعُ(١)

(١) الجفن : قراب السيف وفي الاصل الحفن تصحيف أي ان السيف وان كان قد طال حبسه في غمده فاذا شهرته فانه يقطع .

- ٢٥ -

التخريج :

البيت في إبل الأصمعي /٩٧ .

وله أيضاً :

[من الوافر]

١ ـ أَمِن أهلِ الأَراكِ هَوىً نزيعُ ... نَعَمْ أسقيهِمُ لو تَستَطيعُ(١)

(١) الاراك : اسم موضع . والنزيع : الغريب كالنازع وجمعه نزاع .

- ٢٦ -

التخريج :

البيتان في تهذيب اللغة ١٨٣/١٤ ، والصحاح ٢١١٧/٥ ، واللسان / دين ، والثاني في فائت الفصيح الورقة / ٢٣ . غير معزو .

ومن شعره أيضاً :

[من الطويل]

١ ـ فَعِدْ صاحِبَ اللحّامِ سيفاً تَبيعُهُ ... وَزِدْ دِرْهماً فوقَ المُغالينَ واخنَعِ(١)

٢ ـ نَدينُ وَيَقْضي الله عنا وَقَد نرى ... مصارِعَ قومٍ لا يَدينونَ ضيَّعِ(٢)

(١) قوله واخنع : أمر من الخنوع وهو الخضوع والذلة .

(٢) وردت كلمة (ضيع) في مراجع التخريج بالنصب وقدصححها ابن بري في هامشه على الصحاح وقال : وصوابه ضيع بالخفض على الصفة لقوم ، ونحن أخذنا بروايةابن بري تخلصا من اقواء يحصل بين البيتين وهو اختلاف في حركة الروي بين كسر ونصب .

- ٢٧ -

التخريج :

القطعة في الأغاني ٦٥/١٣ ، والثاني في المؤتلفوالمختلف / ٢٥٠ .

وقال في ابنه الفرزدق :

[من الطويل]

١ ـ إذا ما أَتيتَ الخاضباتِ أكفَّها ... عَلَيْهِنَّ مَقْصورُ الحِجالِ المُرَوَّقُ(١)

(١) المروق : ذو الستور ، والرواق ستر دون السقف أوهو مقدم البيت .

٢ ــ فلا تَدْعُوَنَّ القيلَ إلاّ لِمَشْرَبٍ رواءٍ ولـكنَّ الشجاعَ الفَـرَزْدَقُ[٢]

٣ ــ هو ابنٌ لبيضاءِ الجَبينِ نَجيبةٍ تلقَّت بِطُهرٍ لم يَجيء وَهْوَ أَحمَقُ[٣]

٤ ــ تداعى إليهِ أكرمُ الحيِّ نِسوَةٌ أَطَفْنَ بِكِسْرَيْ بيتِها حينَ تَطْلَقُ[٤]

٥ ــ فجاءَتْ بِعُرْيانِ اليَدَينِ كأنَّـهُ مِنَ الطيرِ بـازٍ يَنْفُضُ الطلَّ أزرقُ

.. فاتحة الثاني في المؤتلف والمختلف (فلا يذعرنك) .

(٢) القيل : هو ابن عم للعجير كان أعان زوج العجير في تزويج ابنتها من رجل لا تحبه فعاذت بأخيها الفرزدق ، وكان العجير غائبا فلما حضر وعرف الخبر وافق ابنته وانشد في مدح ابنه الابيات . انظر الاغاني ٦٤/١٣ .

(٣) وقوله تلقت : بمعنى علقت وحبلت . والطهر : يريد به نفسه .

(٤) الكسر : بكاف مكسورة ، جانب البيت . وتطلق : من طلقت المرأة في المخاض اذا أصابها وجع الولادة .

- ٢٨ -

التخريج :

الأغاني ٧٠/١٣ ، وتجريده / ١٤٥٩ .

وقال يخاطب بعض الأمراء في دَين لحق الشاعر من غريم له من اهله(*) :

[من الطويل]

١ ــ أَتَيْتُكَ إنَّ الباهِلِيَّ يَسوقُني بِدَينٍ وَمَطْلوبُ الدُّيونِ رَقيقُ

٢ ــ ثلاثَتُنا إنْ يَسَّرَ اللهُ فائِزٌ بأَجرٍ وَمُعْطَى حَقِّهِ وَعَتيقُ[١]

.. (استرقني) في موضع (يسوقني) رواية التجريد في الاول .

(*) ولما انتهى من انشاده قضى الامير دينه .

(١) قوله ثلاثتنا يعني هو والامير والباهلي . العتيق : العبد المعتق كأنه لما لزمه من دين كالعبد ولما وفى دينه صار حرا طليقا .

- ٢٩ -

التخريج :

الأبيات في الأغاني ٦٣/١٣ ، ومختاره ١٢٣/٥ ، ونزهة الأبصار ٢٩٠/١ ، والثالث منها في جمهرة الأنساب / ٢٦٠ .

وقال أيضاً(*) : **[من البسيط]**

١ ــ ياليْتَني يومَ حزَّمتُ القَلوصَ لَهُ يمَّمْتُها هاشِمِيّاً غيرَ ممذوقِ[١]

(*) الذي جعل الشاعر يقول هذه الابيات انه واحد الشعراء من خزاعة ذهبا الى المدينة ، فقصد الخزاعي الحسن بن الحسن ابن علي عليهم السلام ، وقصد العجير رجلا من بني عامر بن صعصعة ؛ كان قد نال سلطانا ، فأعطى الحسن الخزاعي وكساه ، ولم يعط العامري العجير شيئا .

(١) الممذوق : المخلوط ، يتمنى انه توجه الى هاشمي صريح النسب .

٢ ـ محضَ النّجارِ منَ البيتِ الذي جُعِلت فيـه النبـوّةُ يجري غـيرَ مَسْـبوقِ[٢]

٣ ـ لا يُمسِكُ الخيرَ إلاّ رَيْثَ يسألُهُ ولا يُلاطِمُ عِنْدَ اللّحْمِ في السُّـوقِ[٣]

.. (المال) في موضع (الخير) روى ابن حزم في الثالث ،و (يطاعم) في موضع (يلاطم) في نزهة الابصار .

(٢) محض النجار : خالص النسب .

(٣) قوله يلاطم : مفاعلة من اللطم ، وهو ضرب الجسد ،وصفحة الجسد بالكف مفتوحة . وقوله عند اللحم في السوق: أي أنه لا يشتري اللحم من السوق وانما ينحرلضيفانه في بيته .

- ٣٠ -

التخريج :

البيت في نقد الشعر /٣ ، والشطر الثاني منه في الصناعتين /٣٣٧ .

ومن شعره أيضاً : **[من السريع]**

١ ـ حَمَّ الذُّرى مُرْسِلةٌ مِنْهُ العُرَى وزَجِـلات الرَّعْـدِ في غـيرِ صَـعِق

- ٣١ -

التخريج :

البيتان في إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم /٢٢٢ ، والثاني في بلدان ياقوت ٥٨٤/١ برقة ذي العلقى .

وله ايضاً : **[من البسيط]**

١ ـ عَرَّجتُ فيها سَراةَ اليومِ أَسْأَلُها فأَسْبَلَ الدَّمْعُ في السِّرْبالِ وانْفَتَلا[١]

٢ ـ حيّا الإلـهُ وَبَيَّاهـا وَنَعَّمَهـا داراً بِبُرْقَةِ ذي العَلْقى وَقَدْ فَعَـلا[٢]

(١) عرجت : يمم وقصد ، واسبل الدمع : انحدر من العين . والسربال : القميص وكل ما لبسته فهو سربال بكسر السين .

(٢) بياها : دعاء لها بالخير ، يقال حياك الاله وبياك من باب الدعاء للرجل بالخير . وبرقة ذي العلقى : اسم موضع .

- ٣٢ -

التخريج :

الأبيات في اللسان / ها ٤٧٦/١٥ ، والثاني في الرعاية لتجويد القراءة / ٨٣ . والموازنة / ٩٣ ، والعمدة ٢٠٨/٢ ، والانصاف /٢٠٩ ، ٢٢٨ ، ومايجوز للشاعر في الضرورة/١١٦ ، والخزانة ٧٢/١ ، ٣٩٦/٢ .

قال العجير السلولي : **[من الطويل]**

١ ـ فباتت همومُ الصَّدْرِ شتّى يَعُدْنَهُ كما عيـدَ شِـلْوٌ بالعَـراءِ قَتيـلُ[١]

(١) الشلو : العضو والجسد من كل شيء .

٢ ـ فَبَيناهُ يَشْري رَحْلَهُ قال قائِـلٌ   لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ المِـلاطِ طَويـلُ(٢)
٣ ـ مُحلّىً بأطـواقٍ عِتـاقٍ كأنّهـا   بَقايـا لُجَيْنٍ جَرْسُـهُنّ صَـليلُ(٣)

.. رواية عجز الثاني في اللسان (رث المتاع نجيب) وهذه الرواية حكاها ابن منظور عن أبي مجالد ثم قال : قال ابن السيرافي : الذي وجد في شعره (رخو الملاط طويل) وقد أثبتنا رواية ابن السيرافي لانها وفاق القافية .

(٢) فبيناه : يريد فبيناهو وقد حذف الواو منه ضرورة . قال ابن جني : انما ذلك لضرورة الشعر وللتشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عصاه وفتاه ، ولم يقيد الجوهري حذف الواو من هو بقوله : اذا كان قبلها ألف ساكنة بل قال : وربما حذفت من هو الواو في ضرورة الشعر . ثم أورد ابن جني بيت العجير من غير عزو .
الملاط : الجوانب . وجانبا السنام .
(٣) اللجين : الفضة . والجرس : خفي الصوت أو هو الصوت .

- ٣٣ -

التخريج :

الأغاني ٦٥/١٣ ، ونزهة الأبصار ٢٩٠/١ ، وهي عدا الخامس في مجموعة المعاني ١٣٤/ ، ١٣٥ .

وقال في صديق له يقـال لـه أصبح وكانـا يصيبان الطريق معاً :

[من الطويل]

١ ـ ومُنْخرقٍ عَن مَنْكِبَيْه قَميصُهُ   وَعَنْ سـاعِدَيْه لِلأخِلاّءِ واصِـلِ(١)
٢ ـ إذا طالَ بالقـومِ المَطَا في تنوفَـةٍ   وطولُ السُّرى ألفيتَـه غيرَ ناكِـلِ(٢)
٣ ـ دَعَوْتُ وقد دَبَّ الكَرَى في عظامه   وفي رأسـهِ حتى جَرَى في المفاصِـلِ(٣)
٤ ـ كما دَبَّ صافي الخمرِ في مُخِّ شاربٍ   يميلُ بِعِطْفَيـهِ عن اللبِّ ذاهِـلِ(٤)
٥ ـ فَلَبَّى لِيَثْنيني بِثَنْـيِ لسانهِ   ثَقيلَيْنِ من نَـوْمٍ غَـلوبِ الغياطلِ(٥)
٦ ـ فقُلتُ لهُ قُمْ فارتَحِلْ لَيْس هاهنا   سوى وَقْفَـةِ السّـاري مُناخٌ لنـازلِ
٧ ـ فَقامَ اهتزازَ الرُّمحِ يسرو قميصَهُ   وَيَحْسُرُ عن عاري الذِّراعَيْنِ ناحِلِ(٦)

.. فاتحة الاول في مجموعة المعاني (ومنحرف) بالفاء .
.. (طالا بسمح مبازل) روى المجهول صاحب مجموعة المعاني في موضع (الفيته غير ناكل) في عجز الثاني .
.. (رقعة) في موضع (وقفة) في السادس في مجموعة المعاني .
.. في السابع (يسري) في موضع (يسرو) و (بحداء) في موضع (يحسر) في مجموعة المعاني .

(١) الاخلاء : جمع خل بكسر الموحدة الفوقية وهو الصديق.
(٢) المطا : التمطي وهو السير الممتد من غير توقف . والتنوفة : الارض الواسعة البعيدة الاطراف . والنـاكل : الجبان الضعيف .
(٣) الكرى : النوم .
(٤) اللب : العقل . والذاهل : الذي أذهله الشيء وتركه في حيرة واخذ منه عقله .
(٥) والغياطل : جمع غيطلة وهي في هذا الموضع غلبـة النعاس .
(٦) يسرو قميصه : يلقيه عنه ، يقال سروت الثوب عني سروا وسريته اذا ألقيته ونضوته .

- ٣٤ -

التخريج :

النص عدا الثاني ، والثالث في الأغاني ١٣/٦٣،رواية أولى ، والأول ، والرابع ، والسابع ، والثامن فيه ١٣/٥٧ ، رواية ثانية ، والأول ، والرابع ،والخامس ، والسادس فيه ١٣/٧٦ ، رواية ثالثة ، والأول ، والثاني ، والخامس ، والرابع ، في ديوان المعاني / ٣١٥ . والأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والخامس ، والسادس ، في قطب السرور/١٨٤ ، ١٨٥ ، والسابع والثامن ، والتاسع ، والعاشر ، في نزهة الأبصار ١/٢٨٩ .

وهذا النص جعلنا اشطاره واعجازه متعاقبةلكثرة الفروق الواردة فيه بين مراجع التخريج دفعاً للشك في تحمل الرواية وفروقها .

وقال أيضاً : **[من الرمل]**

١ ـ عَلِّلاني إنَّما الدُّنيا عَلَلْ[1]
٢ ـ وَدَعاني من عتابٍ وَعَذَلْ
٣ ـ إدرءآ باللهوِ يوماً صالحاً[2]
٤ ـ واسقياني عَلَلاً بعد نَهَلْ[3]
٥ ـ وانشُلا ما اغبرَّ من قدرَيكُما
٦ ـ واصبحاني أَبْعَدَ الله الجَمَلْ[4]
٧ ـ أصحَبَ الصاحبَ ما صاحبني
٨ ـ وأكفّ اللومَ عنه والعذل
٩ ـ وإذا أتلَفَ شيئاً لم أقل
١٠ ـ أبداً يا صاحِ ما كانَ فَعَلْ

(١) العلل : تكرار الشرب مرة بعد أخرى .
(٢) ادرءآ : ادفعا .
(٣) النهل : جمع نهله وهي أول الشرب .
(٤) قوله أبعد الله الجمل : يريد به جمله الذي نحره فيهذا المقام ولما صحا طلبه فلم يجده فاضطرب وحزن على فقده . انظر مفصل الخبر في الاغاني ١٣/٥٧ .

- ٣٥ -

التخريج :

البيت في معجم البلدان ١/٥٧٠ برقاء هيج ،ومراصد الإطلاع /١٨٦(*) .

وله أيضاً : **[من الطويل]**

١ ـ خَليلَيَّ عُوجا أَسْعِفاني وَحَيِّيا ببُرْقاءَ هيجٍ مَنْزِلاً ورسوما[1]

(*) في مراصد الاطلاع وجدنا اسم الشاعر في المتن والبيتفي الهامش .
(١) برقاء هيج : اسم موضع .

- ٣٦ -

التخريج :

الأغاني ١٣/٧٦ .

وقال أيضاً(*) : **[من الطويل]**

١ ـ وَدَلَّيْتُ دَلْوي في دِلاءٍ كثيرةٍ   إليكَ فكانَ الماءُ ريّانَ مُعْلَما(١)

(*) عرض الشاعر لسليمان بن عبدالملك وهو في الطواف ،وعلى العجير بردان يساويان مائة وخمسين دينارا ، فانقطع شسع نعله ، فأخذها بيده ثم هتف بسليمان منشداالبيت السابق ، فوقف سليمان ثم قال : لله دره ما أفصحه ، والله ما رضي أن قال ريان حتى قال معلما ، والله انهليخيل الي انه العجير ، وما رأيتـه قط الا عند عبدالملك ، فقيل له : هو العجير ، فأرسل اليه أن صر الينا اذاحللنا ، فصار اليه ، فأمر له بثلاثين ألفا ، وبصدقات قومه ، فردها العجير عليهم ووهبها لهم . وأنت ترى ان الخبرلا يخلو من مبالغة لا في البيت وانما فيما سيق من خبر في روايتـه .

(١) الريان : الكثير . والمعلم : الموسوم بعلامـة أراد انسليمان مشهور معروف .

- ٣٧ -

التخريج :

القطعة في بيان الجاحظ ١/٢١٢ ، وحماسةابي تمام /٢٨٠ ، وشـرح الحماسـة للمرزوقي /١٦١٤ ، ١٦١٥ ، وشرحها للتبريزي ٤/١٦١، ١٦٢ ، والثاني فقط في نظام الغريب /٢٢٥ .

وله ايضاً : **[من الطويل]**

١ ـ وإنّ ابنَ عمّي لابنُ زَيدٍ وإنّهُ   لَبَلاّلُ أيدي جِلّةِ الشَّوْلِ بالدَّمِ(١)

٢ ـ طَلوعُ الثّنايا بالمطَايا وسابِقٌ   إلى غايةٍ مَنْ يَبْتَدِرْها يُقَدَّمِ(٢)

٣ ـ يَسُرُّكَ مَظلوماً ويُرضيكَ ظالماً   ويكفيكَ ما حمّلتَهُ حينَ تُغرَمُ(*)

٤ ـ من النَّفَرِ المدلينَ في كلّ حُجّةٍ   بمُستَحْصِدٍ في جَوْلَةِ الرأيِ مُحْكَمِ

٥ ـ جَديرونَ ألاّ يذكُروكَ بريبةٍ   ولا يغرِموكَ الدَّهرَ مالَم تُغَرَّمِ

.. **شطر الاول في بيان الجاحظ :   « وان ابن زيد لابن عمي وانه » .**

.. **(الكايا) في موضع (المطايا) رواية الربعي في الثـانيوعجزه عند الجاحظ :   « غداة المرادي للخطيب المقدم »**

(١) البلال : مبالغة من البلل . والجلة : المسان من الابل.والشول : الابل التي نقص لبنها .

(٢) الثنايا : المنعطفات في طريق جبلي .

(*) البيت فيه اقواء وهو اختلاف في حركة الروي بين كسروضم ، وشطر هذا البيت تجده في القصيدة المرقمة / ٣ من الشعر المنسوب للعجير ولغيره من الشعراء وبقافيـةلامية ولعل خلطا حدث بين هاتين القطعتين ولم ينتبه اليـه النقـلة .

- ٣٨ -

التخريج :

الأبيات في الأغاني ١٣/٧٠ .

وقال في ابنه الفرزدق أيضاً : **[من الكامل]**

١ ـ ولَقَدْ وَضَعْتُكَ غيرَ مُتَّرِكٍ   من جابرٍ في بَيْتِها الضَّخمِ(١)

(١) قوله من جابر : يعني مر قبيلة جابر ، وجابر من آباءالعجير .

٢ ـ واخْتَرْتُ أُمَّكَ مِن نِسائِهِم | وأَبُوكَ كُلُّ عَذَوَّرٍ شَهْمِ (٢)
٣ ـ فَلَئِنْ كَذَبْتَ المَنْحَ من مائةٍ | فَلَتَقْبَلَنَّ بِسائغٍ وَخْمِ (٣)
٤ ـ إنَّ النَّدى والفَضْلَ غايَتُنا | وَنَجاتُنا وَطَرِيقُ مَنْ يَحْمي

(٢) العذور : السيء الخلق القليل الصبر فيما يريده ويهم به .
(٣) من مائة : أي من الابل . والوخم : الذي لا تحمد عقباه .

- ٣٩ -

التخريج :

البيت في معجم ما استعجم ٣/١١٤١ .

وقال يخاطب بعض قومه : **[من الطويل]**

١ ـ أَمِنْ أَجلِ شاةٍ بِنْتُما بقذالهِ | مِنَ الكُورِ تَجْتابانِ سُودَ الأراقِمِ

(١) الكور : أرض بناحية نجران . وتقرأ بفتح الكاف .وسود الاراقم : الحيات .



- ٤٠ -

التخريج :

البخلاء ١/١٩٠ .

ومن شعره أيضاً : **[من الطويل]**

١ ـ مِنَ المُهْدياتِ الماءَ بالماءِ بعدما | رَمَى بالمَقاري كلُّ قارٍ ومعتِمِ (١)

(١) المقاري : قصاع الطعام . والمعتم : المبطيء بقرى الضيف .

- ٤١ -

التخريج :

القطعة في سمط اللآليء /٩٢ ، ٩٣ وهي عدا الخامس ، والسادس في الأغاني ١٣/٦٤ ، والرابع فقط في جمهرة اللغة ٢/٢٦٢ .

وقال أيضاً(*) : **[من الطويل]**

١ ـ أَلا هَلْ لِبَعْجانَ الهِلاليِّ زاجرٌ | وَبَعْجانُ مأْدومُ الطَّعامِ سَمينُ (١)
٢ ـ أَلَيسَ أميرُ المُؤمنينَ ابنَ عَمِّها | وبالجِزْعِ آسادٌ لَهُنَّ عَرينُ (٢)

(*) ينظر الخبر الذي من أجله قال الشاعر الابيات في هامش القطعة المرقمة ٢٧/ من هذا الشعر ومفصله في الاغاني ١٣/٦٤.
.. (الحنو) في موضع (الجزع) و (لها وعرين) في موضع(لهن عرين) رواية الاغاني في الثاني .

(١) بعجان : هو رجل خطب ابنة العجير وكان العجير غائباً .
(٢) الجزع : اسم موضع . والحنو على الرواية الثانية ،هو حنو ذي قار .

٣ ـ وعاذَتْ بِحِقْوَيْ خالدٍ وابنِ أُمه		ولله قَدْ بَتَّتْ عَلَيَّ يَمِينُ(٣)
٤ ـ تَنالونَها أو تَنْشَفَ الأرضُ منكُمُ		دمٌ خَرَّ مِنْهُ سَاعِدٌ وَجَبِينُ(٤)
٥ ـ وأَنَّ امْرأً في الناس كُنْتَ ابن أمّهِ		تبدّلَ مِنّي طَلَّةً لغبينُ(٥)
٦ ـ دَعَتْكَ الى هَجْري فطَاوعتَ أمرها		فنفسَكَ لا نَفْسي بذاكَ تُهِينُ

.. (عامر) في موضع (امه) روى أبو الفرج في الثالث .

.. روى أبو الفرج (يخضب) في موضع (تنشف) و (دم)بدل (دما) في الرابع .

(٣) الحقو : بفتح الحاء وكسرها معقد الازار ، ويسمى الازار حقوا أيضا لانه يشد على الحقو .

(٤) قوله تنالونها : أي لا تنالونها ، وحذف لا النافية في العربية كثير . كذا فسره ابن دريد .

(٥) الطلة : هنا الزوجة . والغبين : المغبون .

- ٤٢ -

التخريج :

الأغاني ١٥١/٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، والبيت الثالث في إبل الأصمعي /١٨٤ .

وقال أيضاً(*) :		**[من الوافر]**

١ ـ سأَغلِبُ والسماءِ ومَنْ بَناها		قطاةُ مُزاحمٍ ومَنْ انتحاها
٢ ـ قطاةُ مزاحمٍ وأبي المثنّى		على خَرَزيَّةٍ صَلِبٍ شَواها(١)
٣ ـ غدَتْ كالقَطْرَةِ السَّفْواءِ تَهوى		أَمامَ مُجَلْجِلٍ زَجِلٍ نَفَاها(٢)
٤ ـ تَكَفَّأُ كالجمانةِ لا تُبالي		أَبالمَوماةِ أَضحَتْ أم سِواها(٣)
٥ ـ نَبَتْ مِنها العَجيزَةُ فاحزأَلَّت		ونَبَّسَ للتَّفَتُّلِ مِنْكَباها(٤)
٦ ـ كأَنَّ كعوبَها أَطرافُ نَبْلٍ		كَساها الرازقيَّةَ من كَساها(٥)

.. في ابل الاصمعي (السجراء) في موضع (السفواء) و(مزمزم لجب) في موضع (مجلجل زجل) في الثالث .

(*) في مقدمة هذا النص ذكر أبو الفرج أن صاحبنا ، وأوس بن غلفاء الهجيمي ، ومزاحم العقيلي ، والعباس ابن يزيد بن الاسود الكندي ، وعمرو بن عقيل بن الحجاج الهجيمي، تساجلوا الشعر يوما ، فادعى كل منهم أنه أشعر من صاحبه ، ثم اتفقوا على وصف سرب من القطا ، وأن يحتكموا الى من يرتضون به ، ثم أنشد كل شاعر في وصف السرب واحتكموا الى ليلى الاخيلية ، فقيل انها حكمت لاوس بن غلفاء ، وقيل بل حكمت للعجير السلولي وقالت :

الا كل ما قال الرواة وانشدوا		بها غير ما قال السلولي بهرج

ينظر الاغاني ١٥٠/٧ وما بعدها وذكر أنها تروى لغيره ولم يسمه .

(١) الخرزية : النمنمة في جناح الطائر .

(٢) السفواء : السريعة . والمجلجل : البعيد الصوت .

(٣) الجمانة : اللؤلؤة . والموماة : الصحراء .

(٤) احزأل : ارتفع . ونبس : تحرك .

(٥) الرازقية : ثياب كتان بيض .

التخريج :

اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم /١٤٩،والأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والخامس ، في الأغاني ١٣/٦٠ ، ومختاره ، ٥/١٢١ ، ١٢٢ ،واللسان / قسا ١٥/١٨١ .

وقال يخاطب نافع بن علقمة الكناني وكان قاضيا(*) :

[من الرجز]

١ ـ يا نافعاً يا أكرمَ البَرِيَّه
٢ ـ واللهِ لا أكذبكَ العشيَّه
٣ ـ إنا لقينا سَنَةً قسيّه[1]
٤ ـ ثمّ مُطرنا مطرةً رويّه[2]
٥ ـ فَنَبَتَ البقلُ وَلا رَعيّه[3]
٦ ـ فانظر بنا القرابة العَليّه
٧ ـ والعُرْبُ مما وَلَدَتْ صفيّه



.. فاتحة الاول (نافع) في موضع (نافعا) روى ابن خالويه،وفي اللسان يا عمرو يا اكرم البريه .

(*) أنظر الخبر في القطعة المرقمة /١٠ من هذا الشعروارتباطه بهذا النص .
(١) قسيه : قاسية لقحطها وقلة خيراتها .
(٢) الروية : التي تروي الزرع .
(٣) قوله نبت البقل ولا رعيه : أي أن الكلا كثير ولكن لاتوجد عندنا ماشية فترعاه .

الشِّعرُ المَنسُوبُ

للعجير ولغيره من الشعراء

- ١ -

التخريج :

في اللسان / جلف وجدنا بيتاً منسوباً للعجير السلولي ، وبعد التثبت منه ، وجدناه ضمن قصيدة تقع في تسعة أبيات هو السادس فيها ونسبتها لأبي عروبة المدني كما في المنصفات /٩٩ ، وسبعة منها في الأغاني ٢١٣/١٦ ، ٢١٤ ومعجم الأدباء في ترجمة النضر بن شميل ٢٤٢/١٩ ونسبتها لابن أبي عروبة المديني وستة منها في حماسة أبي تمام /٦٦ للهذيل بن مشجعة البولاني ، ودرة الغواص /٩٣ ، وشرحها /١٥١ ، ابن أبي عروبة المديني ، وحماسة البحتري /٣٩٠ لسماك بن خالد الطائي ، وسمط اللآليء /٨٤ ، ٨٦ لعمرو بن البنيت الطائي ، وطبقات النحويين /٥٧ لعروبة المدني . وقد رجح عبدالمعين الملوحي صاحب كتاب المنصفات أبا عروبة المدني صاحبا لهذه القصيدة ، وقد وهم صاحب اللسان في نسبة البيت للعجير . ونحن نثبت البيت المنسوب للعجير ومن أراد النص فليرجع الى كتاب المنصفات /٩٩ وما ذكرنا من المراجع .

[من الكامل]

١ ـ وإذا تعرَّقَتِ الجلائفُ مالنـا   قُرِنَتْ صحيحَتُنـا إلى جَربائِـهِ [1]

.. في حماسة أبي تمام ودرة الغواص وشرحها (تتبعت)في موضع (تعرقت) و (الشديدة) في موضع (الجلائف) روى البحتري . ورواية شطره في المنصفات « واذاالحوادث اجحفت بسوامه » .

(١) تعرقت : أهلكت . والجلائف : جمع جليفة وهي السنة الشديدة .

- ٢ -

التخريج :

انفرد البكري في نسبة هذا البيت للعجير السلولي ، وهماً ولم نجده غيره يذكره الا لتميم بن أبي بن مقبل ، ولعل الذي أوقع البكري في هذا الوهم أنّ للعجير قطعة تحمل نفس الوزن والروي كما يقول عبدالعزيز الميمني في طرته الأولى على هامش اللآليء /٢٠٥ ، ٧٧٥(*) وبعد

فالبيت في سمط اللآليء /٢٠٥ ، ٧٧٥ ،وديوان ابن مقبل /٢٢ـ٢٣ ضمن قصيدة تقع في ثلاثة واربعين بيتا هو التاسع فيها ، و خزانة البغدادي ٣٠٩/٢ وكامل المبرد /٥٣٨ ، واللسان / كدح . ونحن نثبته مظنّة أن يكون في شعر العجير مع انه ثبت لدينا انه ليس له .

[من الطويل]

١ ـ وما الدهـر الاّ تارتـانِ فَمِنهمـا   أَمـوتُ وأُخرى أَبتغي العيشَ أكـدَحُ

(*) تنظر القطعة المرقمة /١٠ من هذا الشعر .

التخريج :

هذه قصيدة يقف الرواة منها موقف الشك، فينسبها بعضهم لزينب بنت الطثرية ترثي أخاها يزيد ، ومرّة لأمّ يزيد بن الطثرية في رثاء ابنهاواخرى لوحشية الجرمية في رثاء يزيد بن الطثرية التي كانت تحبه ويحبها ، ولثور ابن الطثرية في رثاءاخيه يزيد ، وبعضها للعجير السلولي في رثاء ابن عمه جابر بن يزيد ، وبيت منها هو الرابع ضمن قصيدةللأبيرد الرياحي في الأغاني ١١/١٢ ، ولا علاقة لمضمون قصيدة الأبيرد بما سنثبته ، وبيت منها هوالرابع والعشرون في قصيدة طويلة تقع في اربعة واربعين بيتاً للشمردل بن شريك في الأغاني ٣٥٣/١٣وأمالي اليزيدي /٣٢ والأصمعيات وهي في رثاء اخيه وائل . ثم قال ابو الفرج هذا البيت للشمردللا يشك فيه .

وقد وقف ابو علي القالي في أماليه من هذاالنص موقف الناقد فقال : ولا يصح من هذه القصيدة للعجير إلاّ ماذكرناه ا.هـ — وسنذكرذلك بعد قليل — وبذلك يكون القالي قد اعطانا مفتاحاً للدخول الى هذه القصيدة . ونحن من خلال دراستنا لأشعار من نسبت لهم هذه القصيدة تبين لنا ما يلي :

١ — إن مطلع هذا النص يختلف عند هؤلاء الشعراءفهي عند الشمردل :

لعمري لئن غالت اخي دار فرقةٍ ... وآب الينا سيفه ورواحله

وعند الأبيرد الرياحي :

الم ترَ ان ابنَ المعذّر قد صحا ... وودّع ما يلحا عليه خلاخِلُه

وقصيدة الابيرد ليست في الرثاء وبذلكنستطيع أن نخرجه من هذه النسبة . اما زينب بنت الطثرية او امّها او اخوها او وحشيةالجرمية فإن مطلع القصيدة عندهم :

ارى الأثل من وادي العقيق مجاوري ... مقيماً وقد غالت يزيد غوائله

٢ — إن جوّ هذه القصيدة ومضمونها يختلفعندهم جميعاً .

٣ — في مطلع قصيدة العجير جاء :

تركنا ابا الأضياف في ليلة الصَّبا ... بمرٍّ ومِردى كلّ خصم يجادِلُه

٤ — لقد ذكر الشمردل اخاه صراحة وزينبوغيرها ذكرت في قصيدتها يزيد صراحة ، وذكر الأبيرد ابن المعذر اما العجير فقد ذكر ابالأضياف ، وابو الأضياف هو جابر بن يزيد كما ورد في بلدان ياقوت ثم قال : وكان كريماً حدباً على العجير كان إذا سمع انه قد اضافه أحد ، جاء بجزور ونحرها امام بيته ، ولمّا توفي رثاهبهذه القطعة ويكون بذلك قد شايع ابا الفرج في روايته .

وفيها يبين العجير ما كان يفعله ابن عمّه هذاونعتقد ان شيئاً من هذه القصيدة قد ضاع ، وتوافق القافية والوزن هو الذي ادى الى هذاالخلط عند الرواة ، ونحن من خلال هذه الدراسة لا يصح عندنا منها للعجير إلا ما ذكره ابو علي القاليفي أماليه وياقوت في معجمه وهي الأبيات الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والسادس ، والسابع،والثامن ، والتاسع ، والعاشر ، والحادي عشر ، والثاني عشر ، والثالث عشر ، والرابع عشر ،والخامس عشر ، والثامن عشر ، والتاسع عشر ، والعشرون ، ونحن نثبت النص بزياداته احترازاً أن يكون في مجموع شعره الذي سنذكره في مقدمة هذا الشعر . وبعد

فالنص في الأغاني ١١٦/٧ ، ١١٧ عدا الأول ،والثاني ، والسابع ، والثامن ، والرابع والعشرون ، ونسبته لزينب بنت الطثرية في رثاء أخيها يزيد ،وقال : وتروى لوحشية الجرمية ، وامالي القالي ٨٥/٢ ، ٨٦ ، والحماسة البصرية لزينب بنت الطثرية /٢٥٥ ، لها وشاعرات العرب /١٤٣ لزينب ايضا ، ومناهج التأليف عند العلماء العرب / قسم الأدب ١٤٨ لزينب ومطلعها عندهم (أرى الأثل) . والأبيات الأول ، والثاني ، والثالث ، والسادس عشر ، والتاسع عشر ، والعشرون ، والحادي والعشرون ، والسادس ، والسابع ، والثامن ، في بلدان ياقوت ٢٧٥/١ للعجير السلولي . والأول ، والثالث ، والرابع ، والثالث عشر ، والعاشر ،والسادس ، والرابع عشر ، والتاسع ، في أمالي القالي ٢٧٥/١ للعجير . والأول ، والثالث ، والحادي عشر ، والرابع عشر ، والتاسع ، في شرح الحماسة للتبريزي ، ٣٧٤/٢ ، ٣٧٥ للعجير ، والأول ،والثالث ، والرابع ، والرابع عشر ، والتاسع ، في شرح المرزوقي على الحماسة / ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ لصاحبنا . والأول ، والرابع ، والتاسع ، في سمط اللآليء /٦٠٨ للعجير ثم قال : قال السكري انها لثور بن الطثرية يرثي أخاه يزيد من قصيدة مطلعها (أرى الأثل) ، والأول ، والثاني والعشرون ،والرابع والعشرون في الأغاني ٧٧/١٣ وقال : ان البيت ـ الرابع والعشرين ـ من الثبت للشمردل بن شريك لا يشك فيه من قصيدة طويلة ، والرابع ، والخامس ، والسادس ، والتاسع ، والثالث عشر ،والحادي عشر ، والرابع عشر ، والخامس عشر ، والرابع والعشرون ، في حماسة البحتري/٢٧٥ لزينب ومطلعها (أرى الأثل) ، والرابع ، والثامن عشر ، والحادي عشر ، والتاسع عشر ، والعشرون ،والأول ، والخامس عشر ، في الأغاني ٦١/١٣ ، ٦٢ للعجير ونزهة الأبصار ٢٨٩/١ له ايضاً ، والرابع فقط في الخصائص ٧٩/١ لزينب ، والمخصص ١٦٠/١ للعجير ، والمقاييس ٩٥/١ لأم يزيد و ٤٥٢/٢ منه غير معزو وفي هامشه انه للعجير او لزينب ، ونوادر أبي مسحل الأعرابي /٢٦٤ للعجير واللسان /أزف ، رهل ، بأدل ، شطب لصاحبنا ، وشمس العلوم ١٣٩/١ لأم يزيد ، والسادس فقط في التنبيه على أوهام ابي علي /٣٦ للعجير ، واللآلي /٢٤٣ للعجير ، وجمهرة الأمثال ٦٩/٢ غير معزو ،والتاسع فقط في الصناعتين /٣٢٢ له والرابع عشر في شروح سقط الزند ١٠٤٤/٣ ، ١٤٦٠/٤ ، لهايضاً ، والرابع والعشرون في أمالي اليزيدي /٣٢ ضمن قصيدة تقع في اربعة وأربعين بيتاً للشمردل بن شريك يرثي أخاه وائلا والنص من اختيارات الأصمعي .

قال العجير وزينب وغيرهما : **[من الطويل]**

١ ـ تَركنا أَبا الأَضيافِ في لَيْلَةِ الصَّبا ... بِمرٍّ وَمِرْدَى كُلِّ خَصْمٍ يُجادِلُه[١]

٢ ـ ثوى ما أَقامَ العَيْكانِ وَعُرِّيَت ... دِقاقُ الهَوادي مُحْرَثاتٌ رَواحِلُه[٢]

٣ ـ تركنا فتىً قَد أَيْقَنَ الجوعُ إنَّه ... إذا ما ثوى في أرحُلِ القَومِ قاتِلُه

٤ ـ فَتَىً قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لامُتضائِلٍ ... وَلا رَهِلٌ لبّاتُهُ وبآدِلُه[٣]

.. رواية الثالث في بلدان ياقوت :

أخو سنوات يحكم الجوع انه ... اذا ما تبيا ارحل القوم قاتله

.. (متآزف) في موضع (متضائل) روى المخصص ،والخصائص واللسان في الرابع .

(١) الصبا : ريح مهبها من مطلع الثريا الى بنات نعش .ومر : هو مر الظهران : اسم موضع .

(٢) العيكان : اسم الجبلين ويقال لهما العيكتان .

(٣) الرهل : المسترخي المضطرب . والبآدل : جمع بادلةوهي لحم الثدي .

٥ – فَتَىً لاتَرى قَدَّ القميصِ بخَصْرِهِ ... ولكنّما تُوهي القَميصَ كواهِلُه

٦ – فتَىً ليس لابنِ العمِّ كالذئبِ إن رأى ... بصاحِبِه يوماً دَماً فَهْوَ آكِلُه

٧ – لِسانُه خيرٌ وحدَه من قبيلةٍ ... وما عُدَّ بَعْدُ في الفتى فَهْوَ فاعِلُه

٨ – سوى البُخلِ والفحشاءِ واللومِ إنه ... أَبَتْ ذلكم أَخلاقُه وشمائِلُه

٩ – يسرُّكَ مَظلوماً ويُرضيكَ ظالماً ... وكلُّ الذي حمَّلتَه فَهْوَ حامِلُه

١٠ – جوادٌ بدنياه بخيلٌ بِعِرْضِه ... عطوفٌ على المولى قليلٌ غوائِلُه

١١ – إذا نَزَلَ الأَضيافُ كانَ عَذَوَّراً ... على الحيِّ حتى تَسْتَقِلَّ مَراجِلُه(٤)

١٢ – إذا ما طها للقومِ كانَ كأنّهُ ... حَمِيٌّ وكانَتْ شيمةٌ لا تُزايِلُه

١٣ – إذا القَومُ أَمّوا بَيْتَهُ فَهْوَ عامِدٌ ... لأَحْسَنِ ما ظنّوا بهِ فَهْوَ فاعِلُه

١٤ – إذا جَدَّ عندَ الجِدِّ أرضاكَ جِدُّهُ ... وذو باطِلٍ إنْ شِئتَ أرضاكَ باطِلُه

١٥ – مضى وَوَرِثْناهُ دَريسَ مفاضَةٍ ... وأبيضَ هِنْدِياً طويلاً حمائِلُه

١٦ – فتىً كانَ يروي المشرفيَّ بكفّه ... ويَبْلُغُ أقصى حَجْرَةِ الحَيِّ نائِلُه(٥)

١٧ – سيبكيهِ مولاهُ إذا ما ترفّعَتْ ... عن السّاقِ عندَ الروحِ يوماً ذلاذِلُه(٦)

١٨ – كريمٌ إذا لاقَيْتَهُ مُتَبَسِّماً ... وإمّا تولّى أشعثُ الرأسِ جافِلُه

١٩ – ترى جاذِرَيهِ يرعدانِ ونارُهُ ... عليها عَداميلُ الهشيمِ وصامِلُه(٧)

٢٠ – يَجُرّانِ ثِنياً خيرُها عَظْمُ جارِهِ ... بصيراً بها لَمْ تَعْدُ عنها مَشاغِلُه(٨)

٢١ – ولو كُنْتُ في غِلٍّ فَبُحْتُ بلوعتي ... إليهِ لَلانت لي وَرَقَّتْ سلاسِلُه

٢٢ – وأرعيهِ سَمعي كلّما ذُكِرَ الأسى ... وفي الصدرِ منّي لَوعةٌ ما تُزايِلُه

٢٣ – ولما عصاني القلبُ أَظهرتُ عَولةً ... وَقُلْتُ أَلا قَلْبٌ بِقَلْبي أُبادِلُه

٢٤ – وكنتُ أعيرُ الدمعَ قبلَكَ من بكى ... وأَنتَ على من ماتَ بَعْدَكَ شاغِلُه

.. (الضيفان) في موضع (الاضياف) روى ابو الفرج في الحادي عشر .

.. عجز الثالث عشر عند أبي الفرج « لافضل ما أمواله .... » .

.. (الظلم) في موضع (الجد) و (الهاك) في موضع (ارضاك) في الاغاني في الرابع عشر .

(٤) العذور : السيء الخلق .

(٥) المشرفي : السيف . والحجرة : بفتح الحاء الناحية .

(٦) الذلاذل : أسافل القميص .

(٧) العداميل : المسن القديم من الشجر . وهي العدامل بغير ياء . والصامل : الرجل الضعيف البنية . أو اليابس من الشجر .

(٨) الثني : الناقة التي مضى عليها سنتان .

التخريج :

اختلف الرواة في نسبة هذه القصيدة الىواحد من الشعراء ، فهي لأوس بن غلفاء الهجيمي ، ومزاحم العقيلي ، والعباس بن يزيد بن الأسودالكندي ، والعجير السلولي ، وعمرو بن عقيل . ورجّح ابو الفرج في اغانيه ١٥١/٧ عمرو بن عقيل بن الحجاج الهجيمي صاحباً لها ، وقال إن هذا أصح الأقوال رواه ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي ،وهي في تسعة عشر بيتاً في موضع من الأغاني ١٥٤/٧(*) وبعضها في نهاية الأرب ٢٦٢/١٠ بروايةمختلفة ، وقال النويري : قال شاعر يصف قطاة ، واختلف في الشاعر من هو ، ثم ذكر هؤلاء الشعراء،واحال على أبي الفرج ووافقه في نسبتها الى عمرو ابن عقيل بن الحجاج الهجيمي :

[من البسيط]

١ ـ ما هاج عينك أم قد كادَ يبكيها … من رسم دارٍ كَسَحقِ البردِ باقيها

٢ ـ فلا غَنيمةَ توفي بالذي وَعَدَت … ولا فؤادك حتى الموتِ ناسيها

٣ ـ أما القطاة فإني سوفَ أنعتُها … نعتاً يوافِقُ نَعتي بعضَ ما فيها

٤ ـ سكاءُ مخطوطَةٌ في ريشِها طَرَقٌ … صُهْبٌ قوادِمُها كُدْرٌ خوافيها(١)

٥ ـ مِنقارُها كنواةِ القَسْبِ قَلَّمَها … بمبردٍ حاذِقُ الكفَّينِ باريها

٦ ـ تمشي كمشي فتاةِ الحيِّ مُسرِعةً … حذارَ قَومٍ الى سِترٍ يواريها

٧ ـ تسقي الفراخَ بافواهٍ مرفَّقةٍ … مثلَ القواريرِ سُدَّت من أعاليها

٨ ـ كأنَّ هيدبةً من فوقِ جؤجؤها … أو جروُ حَنظَلةٍ لم يعدُ راميها(٢)

٩ ـ لمّا تبدّى لها طارتْ وَقَدْ عَلِمَتْ … أنْ قد أَظلَّ وأنَّ الحيَّ غاشيها

١٠ـ تشتقُّ في حيثُ لم تَبْعُد مصوَّرَةً … ولم تَصَوَّبْ الى أَدنى مَهاويها

١١ـ تنتاشُ صفراء مطروقاً بَقِيَّتها … قَدْ كانَ يأذي عن الدّعموصِ آذيها(٣)

.. (مخطوبة) في موضع (محظوظة) روى النويري في الرابعوعجزه عنده « سود قوادمها صهب خوافيها » .

(*) روى ابن الكلبي حول هذه القصيدة الخبر الذيذكرناه في هامش القطعة المرتمة ٤٢/ من هذا الشعر وانظر القصيدة كاملة في الاغاني ١٥٤/٧ وقد نسبها أبو الفرجلعمرو بن عقيل بن الحجاج الهجيمي .

(١) السكاء : من السكك وهو صغر الاذن ولصوقها بالراس،وطرق الريش : أن يغطي الريش الاعلى منه الاسفل .

(٢) الهيدب : خمل الثوب ، واحدته هيدبة . والجرو :الصغير من الحنظل . وقوله لم يعد راميها : أي لم يعد عليها فيكسرها .

(٣) تنتاش : تخرج . والدعموص : دودة سوداء تكون فيالغدران .

فهرست مصادر الجمع ومراجع التحقيق

١ ـ الابل : للاصمعي ، نشرة أوجست هفنر في الكنز اللغوي بيروت /١٩٠٣م .

٢ ـ الازمنة والامكنة : للمرزوقي ، حيدر آباد الدكن /١٣٣٢هـ .

٣ ـ الاصمعيات : للاصمعي ، تحقيق أحمد محمد شاكروعبدالسلام هارون القاهرة /١٩٦٤م .

٤ ـ اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم : لابن خالويه ،دار الكتب القاهرة /١٩٤١م .

٥ ـ الاغاني : لابي الفرج الاصفهاني ، تحقيق جماعة ، نشرةدار الكتب المصرية الاولى ، وطبعة بولاق في بعض المواضع أيضا ، وقد أشرنا الى ذلك في موضعه .

٦ ـ الامالي : لابن الشجري ، حيدر آباد الدكن /١٣٤٩هـ .

٧ ـ الامالي : لابي علي القالي ، تحقيق محمد عبدالجوادالأصمعي ، القاهرة /١٩٢٦م .

٨ ـ الامالي : لليزيدي ، حيدر آباد الدكن /١٩٤٨م .

٩ ـ الانصاف في مسائل الخلاف : لابي البركات بن الانباري،تحقيق محمد محيي‌الدين عبدالحميد .

١٠ـ البخلاء : للجاحظ ، تحقيق أحمد العوامري وعلي‌الجارم ، القاهرة .

١١ـ بلوغ الارب : للالوسي ، القاهرة الطبعة الثالثة .

١٢ـ البيان والتبيين : للجاحظ ، تحقيق : عبدالسلام‌هارون ، القاهرة /١٩٦٨م .

١٣ـ تاج العروس من جواهر القاموس : لمرتضى الزبيدي ،القاهرة /١٣٠٦هـ .

١٤ـ تجريد الاغاني : لابن واصل الحموي ، تحقيق : د. طه‌حسين وابراهيم الابياري القاهرة /١٩٥٧ .

١٥ـ شرح التصريح على التوضيح : لخالد الازهري ، الازهرية‌المصرية /١٣٢٥هـ .

١٦ـ تهذيب الالفاظ : لابن السكيت ، تحقيق : لويس شيخو،المطبعة الكاثوليكية /١٨٩٥م .

١٧ـ تهذيب اللغة : للازهري ، تحقيق جماعة ، القاهرة/١٩٦٤م وما بعدها .

١٨ـ جمل الزجاجي : تحقيق محمد بن أبي شنب ط ٢ ،باريس ، مطبعة كلنكسيك ١٩٥٧/٣٧٦ .

١٩ـ جمهرة الأمثال لابي هلال العسكري ، تحقيق : محمدأبو الفضل ابراهيم وعبدالمجيد قطامش ، المؤسسة العربية الحديثة /١٩٦٤م .

٢٠ـ جمهرة الانساب : لابن حزم ، تحقيق : عبدالسلام‌هارون ، القاهرة /١٩٦٢م .

٢١ـ جمهرة اللغة : لابن دريد ، حيدر آباد الدكن /١٣٤٥هـ.

٢٢ـ الحماسة : للبحتري ، باعتناء لويس شيخو ، بيروت/١٩١٠م .

٢٣ـ الحماسة البصرية : لصدرالدين بن أبي الفرج البصري،تصحيح مختارالدين احمد ، حيدر آباد /١٩٦٤م .

٢٤ـ الحماسة الشجرية : لابي السعادات بن الشجري ،حيدر آباد /١٣٤٥هـ .

٢٥ـ الحور العين : لاحمد بن فارس ، تحقيق : كمال مصطفى، القاهرة /١٩٤٨م .

٢٦ـ الحيوان : للجاحظ ، تحقيق : عبدالسلام هارون ،القاهرة /١٩٥٨م .

٢٧ـ خزانة الادب ولب لباب لسان العرب : لعبدالقادرالبغدادي ، القاهرة /١٢٩٩هـ .

٢٨ـ الخصائص : لابي الفتح ابن جني ، تحقيق محمد علي‌النجار ، القاهرة /١٩٥٥م .

٢٩ـ درة الغواص : للحريري ، الجوائب /١٢٩٩هـ .

٣٠ـ الدرر اللوامع : لأحمد بن الامين الشنقيطي ، الطبعةالاولى /١٣٢٨هـ .

٣١ـ ديوان جرير : نشرة : محمد اسماعيل عبدالله الصاوي ،القاهرة /١٣٥٣هـ .

٣٢ـ ديوان ابن الدمينة : تحقيق : أحمد راتب النفاخ ،مصر ، المدني /١٣٧٩هـ .

٣٣ـ ديوان تميم بن أبي بن مقبل : تحقيق : الدكتور عزةحسن ، دمشق/١٩٦٢م .

٣٤ـ ديوان المعاني : لابي هلال العسكري ، القاهرة ، مكتبةالقدسي /١٣٥٢هـ .

٣٥ـ الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق التلاوة : لمكي بن ابي‌طالب القيسي ، تحقيق ، احمد حسن فرحات ، دمشق ، دار المعارف .

٣٦ـ سمط اللآلي : طرر عبدالعزيز الميمني على هامش : لآلي البكري ، القاهرة /١٩٣٦م .
٣٧ـ شاعرات العرب : لعبدالبديع صقر ، منشورات المكتب الاسلامي /١٩٦٧م .
٣٨ـ شرح درة الغواص : لشهاب الدين الخفاجي ، القسطنطينية، الجوائب /١٢٩٩هـ .
٣٩ـ شرح ديوان الحماسة : للتبريزي ، القاهرة /١٢٩٦هـ.
٤٠ـ شرح ديوان الحماسة : للمرزوقي ، تحقيق أحمد امين وعبدالسلام هارون ، القاهرة /١٩٥١م .
٤١ـ شروح سقط الزند : للتبريزي والبطليوسي والخوارزمي ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة .
٤٢ـ شرح الشواهد الكبرى : المقاصد النحوية : للعيني ،على هامش خزانة الادب للبغدادي . أنظر المرجع رقم /٢٧ من هذا الثبت .
٤٣ـ شرح المفصل : لابن يعيش ، مصر ، المنيرية .
٤٤ـ شعر يزيد بن الطثرية : تحقيق حاتم صالح الضامن ،دار التربية للطباعة والنشر بغداد .
٤ـ شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : لنشوان بن سعيد الحميري ، تحقيق : ك. و. سسترستين ، ليدن /١٩٥٣م .
٤ـ الصحاح في اللغة : للجوهري تحقيق : أحمد عبدالغفور عطار ، القاهرة /١٩٥٦م .
٤٧ـ الصناعتين : لابي هلال العسكري ، تحقيق علي البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية ، طبعة أولى /١٩٥٢م .
٤٨ـ طبقات فحول الشعراء : لابن سلام الجمحي ، تحقيق :محمود محمد شاكر القاهرة ، دار المعارف /١٩٥٢م .
٤٩ـ طبقات النحويين : لمحمد بن الحسن الزبيدي ، تحقيق :محمد ابو الفضل ابراهيم مصر /١٩٥٤م .
٥٠ـ العباب : للصاغاني . مخطوط .
٥١ـ العمدة في محاسن الشعر وآدابه : لابن رشيق القيرواني،تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ، القاهرة/١٩٣٤م .
٥٢ـ عيون الاخبار : لابن قتيبة ، القاهرة /١٩٦٣م .
٥٣ـ فائت الفصيح : لأبي عمر الزاهد ، مخطوط حققه عبدالوهاب العدواني معد للطبع .
٥٤ـ القاموس المحيط : للفيروز آبادي ـ بيروت .
٥٥ـ قطب السرور في أوصاف الخمور : للرقيق النديم ،تحقيق : أحمد الجندي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
٥٦ـ القلب والابدال : لابن السكيت ، نشرة اوجست هفنر في الكنز اللغوي .
٥٧ـ الكامل في اللغة والادب : للمبرد ، تحقيق : زكي مبارك واحمد محمد شاكر القاهرة /١٩٣٦م .
٥٨ـ الكتاب : لسيبويه ، نشـرتي الأعلمي بيروت /١٩٦٧م وبولاق .
٥٩ـ اللآلي شرح الامالي : لابي عبيد البكري ، تحقيق : عبدالعزيز الميمني ، القاهرة /١٩٤١م .
٦٠ـ لسان العرب : لابن منظور ، بيروت /١٩٥٦م . وبولاق .
٦١ـ ما يجوز للشاعر في الضرورة : للقزاز القيرواني ، تحقيق:المنجي الكعبي الدار القومية للنشر /١٩٧١م .
٦٢ـ ما يعول عليه في المضاف والمضاف اليه : للمحبي ،
٦٣ـ المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة : لابن جني ،دمشق /١٣٤٨هـ .
٦٤ـ مجالس ثعلب :لأحمد بن يحيى ثعلب ، تحقيـق : عبدالسلام هارون ، القاهرة دار المعارف /١٩٥٦ .
٦٥ـ مجموعة المعاني : لمجهول ، استنبول /١٣٠١هـ .
٦٦ـ المخصص : لابن سيدة ، بولاق /١٣١٦هـ .
٦٧ـ مختار الاغاني في الافراح والتهاني : لابن منظور ، تحقيق:عبدالعزيز احمد ، الدار المصرية /١٩٦٦م .
٦٨ـ مراصد الاطلاع : لصفي الدين البغدادي ، تحقيق : علي محمد البجاوي القاهرة .
٦٩ـ المعارف : لابن قتيبة ، تحقيق : الدكتور ثروة عكاشة ،دار الكتب القاهرة /١٩٦٠م .
٧٠ـ معجم الادباء : لياقوت الحموي ، نشرة : محمد فريد رفاعي ، القاهرة /١٩٣٦م .
٧١ـ معجم البلدان : لياقوت الحموي ـ ليبسيك .
٧٢ـ معجم ما استعجم : لابي عبيد البكري ، تحقيق : مصطفى السقا وجماعة ، القاهرة /١٩٤٥م .
٧٣ـ معجم الشعراء : للمرزباني ، تحقيق : عبدالستار فراج القاهرة /١٩٦٠ .
٧٤ـ مقاييس اللغة : لابن فارس ، تحقيق : عبدالسلام هارون القاهرة /١٣٦٦هـ .

٧٥ـ المنصف : لابن جني ، تحقيق : ابراهيم مصطفى وعبداللهامين ، القاهرة /١٩٥٤م .
٧٦ـ المنصفات : لعبدالمعين الملوحي ، وزارة الثقافة والارشاد،دمشق /١٩٦٧م .
٧٧ـ مناهج التاليف عند العلماء العرب : لمصطفى الشكعة ،قسم الادب دار العلم للملايين ، بيروت .
٧٨ـ المؤتلف والمختلف : للآمدي ، تحقيق : عبدالستار فراج،القاهرة /١٩٦١م .
٧٩ـ الموازنة بين الطائيين : للآمدي ، تحقيق : عبدالستارفراج ، القاهرة /١٩٦١م .
٨٠ـ نزهة الأبصار بطرائف الاخبار والاشعار : لعبدالرحمنبن درهم المكتب الاسلامي ، دمشق .
٨١ـ نظام الغريب : لعيسى بن ابراهيم الربعي ، تصحيح :د. بولس برونله مطبعة هندية بالموسكي ، طبعة اولى .
٨٢ـ نقد الشعر : المنسوب لقدامة بن جعفر ، تحقيق : كمالمصطفى ، الخانجي والمثنى /١٩٦٣م .
٨٣ـ النوادر في اللغة : لابي زيد القرشي ، تصحيح : سعيدالشرتوني ، الكاثوليكية /١٨٩٤م .
٨٤ـ النوادر : لأبي مسحل الاعرابي ، تحقيق : الدكتور عزةحسن ، دمشق /١٩٦١م .
٨٥ـ نهاية الارب في فنون الادب : للنويري ، القاهرة ، دارالكتب /١٣٤٢هـ وما بعدها .
٨٦ـ همع الهوامع شرح جمع الجوامع : للسيوطي ، تصحيح:محمد بدرالدين النعساني دار المعرفة ، بيروت .

لتتضافر الجهود من أجل

القضاء على الامية